

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية.

Faculté des Lettres et des Langues

العنوان:

دور التعليم الإلكتروني في تعزيز تعليمية اللغة العربية
رياض الأطفال أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

د. نوال زلالي

إعداد الطالبة:

صبرينة رشام

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

1- د فتيحة حمودي جامعة البويرة

2- د. نوال زلالي جامعة البويرة

3- د. أحلام بالولي جامعة البويرة

السنة الجامعية: 2023م/2024م



شكرو وعرفان:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

النمل: 19

الحمد لله نستعينه ونشكره، من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا.

الحمد لله الذي أثار لنا دربالعلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إعداد هذا العمل.

بعد الشكر لله أتوجه بالشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " نوال زلاي" على كل الجهود والمساعدة التي قدمتها لي لإتمام هذه الدراسة.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى جميع أساتذة الكلية الذين كان لهم الفضل الكبير في تذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء مزاولتي الدراسة.

مقدمة

يمر العالم اليوم بثورة علمية نتيجة للتقدم المعلوماتي والتقدم الهائل في مجال الالكترونيات ولأن الله سبحانه و تعالى ميز الإنسان و فضله على بقية خلقه بالعقل والإدراك وعلمه ما لم يعلم، قال الله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ العلق وبما أن اللغة هي ظاهرة إنسانية خص بها الله عباده على سائر المخلوقات وأكرمهم بها فقد تم تطوير عدة وسائل ومناهج في سبيل تعليمها وتعلمها.

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات السامية التي نزل بها كلام الله تعالى فهي لغة أهل القرآن قال تعالى: ﴿بَلِّغْ لِسَانِ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ الشعراء:195، فالقرآن الكريم حماها من الضياع والاندثار عبر العصور ومع ذلك يبقى العمل على المحافظة عليها وتعليمها أكثر من ضروري وواجب وذلك رغم انتشارها الواسع إذ يتحدث بها أكثر من 467 مليون نسمة إلا أن الاهتمام بتدريسها وتعليمها أمر لا بد منه خاصة مع انتشار لغات أجنبية في البلدان العربية لذا عمدت الهيئات التعليمية إلى وضع مناهج تعليمية معتمدة على التقنيات الحديثة لتعليم هذه اللغة والسير بها لتحلل المكانة التي تلائمها بدءا برياض الأطفال.

تعد مرحلة رياض الأطفال من بين المراحل الأساسية لبناء التعليم وأفضل مرحلة للتأسيس للغة العربية خاصة أن مجتمعنا (ولاية البويرة بالأخص) يعتبر مجتمع ثنائي اللغة (عربية و أمازيغية) وفي نفس الوقت مزدوج (الدارجة مع العربية الفصحى، القبائلية مع الأمازيغية) ، ولكي يهيأ الطفل بشكل جيد لتعلم لغة عربية فصيحة، فالروضة كمؤسسة تربوية تعليمية يلتحق بها الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس وكقاعدة مهمة تقوم عليها عملية التعليم والتعلم تعتبر أولى المؤسسات التي تسهم في هذا التأسيس.

ونظرا لأهمية هذه المرحلة لتعليم اللغة العربية ارتأينا أن تكون دراستنا تحت عنوان: دور التعليم الالكتروني في تعزيز تعليمية اللغة العربية -رياض الأطفال أنموذجا- والتي تدرس كيفية مساهمة الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية خاصة لفئة أطفال الروضة.

وتتمحور إشكالية البحث على النحو الآتي: إلى أي مدى ساهمت الوسائل الالكترونية في تعزيز تعليمية اللغة العربية عند الأطفال؟

كما تدرج تحت هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية، وهي كالاتي:

— كيف تحقق الوسائل التعليمية التعليمية الالكترونية الأهداف المرجوة منها؟

— هل لهذه الوسائل انعكاسات سلبية على الطفل من الناحية التعلّمية والصحية؟

لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها:

— حيوية هذا الموضوع وأهميته خاصة أنه موضوع يواكب عصرنا.

— الرغبة في الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالتعليم الإلكتروني للغة العربية.

— تسليط الضوء على مدى فعالية الوسائل الإلكترونية في تعليم الأطفال.

من أجل تحقيق أهداف البحث حول دور التعليم الإلكتروني في تعزيز تعليم اللغة العربية لرياض الأطفال، تم اعتماد منهج وصفي يشمل آليتي التحليل والإحصاء. يلائم هذا المنهج طبيعة الموضوع المعالج؛ لأنه يتيح وصف الظاهرة بشكل دقيق وتحليل البيانات المتاحة بعمق. يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للبحث على النحو الآتي:

1. فهم تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومدى فعالية هذه الأدوات في تحسين مستوى اللغة لدى الأطفال.
2. تحليل فعالية البرامج التعليمية الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، والتعرف على أكثرها كفاءة وتأثيراً.
3. استكشاف تجارب رياض الأطفال المختلفة التي استخدمت التعليم الإلكتروني، وتحديد النجاحات والتحديات التي واجهتها.

تتطلب هذه الأهداف استخدام منهج وصفي يعتمد على جمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية لتقديم صورة شاملة ودقيقة عن الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم الإلكتروني في تعزيز تعليم اللغة العربية لرياض الأطفال.

لإنجاز هذه الدراسة، قمنا بتقسيمها إلى فصلين رئيسيين، حيث يتناول الفصل الأول الإطار النظري، بينما يتناول الفصل الثاني الإطار التطبيقي. تسبق هذه الفصول مقدمة وتليها خاتمة تتضمن أهم النتائج.

يمثل الفصلان الأول والإطار النظري للدراسة الموسوم بـ: "التعليم الإلكتروني ودوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم"، ويشمل ثلاث مباحث رئيسية:

يناقش المبحث الأول مفاهيم التعليم والتعلم وأساليب التعليمية، موضحاً الأسس النظرية والتطبيقية لهذه المفاهيم. ويركز المبحث الثاني على تعريف التعليم الإلكتروني، تطوره، وأهميته في العصر الحديث بالإضافة إلى أدواته وتقنياته، بينما يتناول المبحث الثالث خصائص مرحلة رياض الأطفال، وأهمية التعليم في هذه المرحلة العمرية، مع التركيز على كيفية تطبيق التعليم الإلكتروني فيها.

ويتمحور الفصل الثاني حول الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال. حيث يستعرض المبحث الأول لمشكلة الدراسة بشكل مفصل، ويحدد الأهداف والأسئلة البحثية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها.

ويتناول المبحث الثاني عرض وتحليل البيانات التي تمّ جمعها خلال الدراسة، مستخدماً الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج وتفسيرها. وتختتم الدراسة بخاتمة تلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها، مع تقديم توصيات واقتراحات بناءً على هذه النتائج.

تطرقت بعض الدراسات السابقة لموضوع التعليم الإلكتروني من بينها:

- ✓ دراسة الأستاذ خنيش السعيد: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ، دراسة وصفية تحليلية في الوسائل و التقنيات المعتمدة في التعليم، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية اللغة و الأدب العربي و الفنون (أطروحة دكتوراه) 2016-2017، جامعة باتنة.
- ✓ دراسة الأستاذة حليلة الزّاحي: التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة سكيكدة رسالة ماجستير، 2011-2012 جامعة سكيكدة.

غير أن هذه الدراسات تناولت في دراستها التعليم الإلكتروني في الجامعات، أما بحثنا فيخص التعليم الإلكتروني للغة العربية في رياض الأطفال

واستندت المذكرة إلى مراجع متخصصة في مجال التعليم الإلكتروني، ومن أهمها:

- ✓ التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية- التصميم - الإنتاج لأحمد كامل الحصري.
- ✓ الجودة في التعليم الإلكتروني لسلامة عبد العظيم حسين.
- ✓ التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي لطارق عبد الرؤوف.

في الأخير الحمد لله، والشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة " نوال زلالي " على توجيهاتها ونصائحها المقدمة طوال فترة الإنجاز.

الفصل . ل الأول: التعلي . م الالكترونذ . ي و دوره ف . ي
تنميد . ة المع . ارف لذي الطف . ل المتعل . م.

مبحث1: التعلي، التعلـ والتعلـمـية.

مبحث2: التعلي الالكتروني.

مبحث3: رياض الأطفال.

مبحث 1: تحديد المفاهيم التعليم، التعلم والتعليمية.

1-1 التعليم

1-1-1 لغة

التعليم مشتق من الفعل عَلَّمَ ويعني في لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) (...عَلَّمَ أمرَ بالمَعروف ...وَعَلَّمَ يَسِرُّ والتَعَلَّمَ المَعْرِفَةَ والتعليم التيسير وعَلَّمَ الأمر تَعَلَّمَهُ وأَتَقَنَهُ ومنه الْعَالِمُ الْفَاهِمُ الْحَاقِقُ وأولُه مُتَعَلِّمٌ)¹. التعليم هو الطريق المضيء الذي ينيِّرُ دربَ العقول ويبيثُ فيها النور. فالتعليم يقوم بمحاربة الجهل وذلك من خلال توفير الفرص للتعلم واكتساب المعرفة، يتم ذلك عن طريق تبسيط العملية التعليمية وتقديم المواد بشكل يسهل فهمها وتطبيقها حينئذ يصبح التعلم أكثر فعالية أكثر إمكانية للجميع.

2-1-1 اصطلاحاً:

تعددت تعريفات التعليم واختلفت حسب منطلق وتوجه الدارسين ومن أهم ما جاء فيه نذكر:

1. تعريف الأستاذ محمد حمدان حياثي أن التعليم هو " العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية ".² فالتعليم هو عملية يقوم فيها المعلم بتحفيز وتوجيه الطلاب وأيضاً تزويدهم بالمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة مع مراعاة البيئة التعليمية المناسبة التي تسمح للطلاب باكتشاف الموضوعات بشكل أعمق وفهمها بطرق أفضل، كما يلعب المعلم دور الداعم والمساعد لطلابه ليتجاوزوا كل الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسارهم التعليمي.
2. تعريف الأستاذ وليد العناتي: التعليم هو اكتساب معلومات ومهارات بشكل قصدي منظم ذلك أن الاكتساب هو عملية غير واعية تتم دون تخطيط مسبق وهي مرتبطة بالنمو المعرفي والإدراكي

¹ - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003، ص222.

² - محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، ص208.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

لدي الإنسان¹فالتعليم هو عملية مقصودة ومنظمة، تهدف إلى اكتساب معلومات ومهارات بشكل منهجي

ومخطط له مسبقاً. على النقيض، تشير إلى أن الاكتساب هو عملية غير واعية، تحدث دون تخطيط مسبق، وتكون مرتبطة بالنمو المعرفي والإدراكي للإنسان. وهذا التمييز بين التعليم والاكتساب مهم لفهم كيفية تطور المعرفة والمهارات لدى الأفراد، ودور كل من العمليات المخططة وغير المخططة في هذا التطور.

كما أشار الأستاذ وليد العناتي في هذا التعريف إلى نوعين من الاكتساب وفرق بينهما: الاكتساب العمدي: عملية واعية لأن المتعلم خلالها يتعلم قواعد وأسس وتراكيب يسير عليها عن طريق جهد مستمر ومنظم. يحدث هذا النوع من اكتساب المعرفة والمهارات في أقسام الدراسة المنهجية والتدريب المهني.

أما العرضي: فهو عملية لا واعية تشبه العملية التي يمر بها الأطفال لتعلم لغتهم الأولى أو مثلما يحدث عندما نتعلم شيئاً جديداً بشكل غير متوقع أثناء تجربة أو تفاعل يومي بمعنى يحدث بشكل غير مقصود أو غير مخطط له، في كلتا الحالتين، يساهم الاكتساب في نمو وتطور المعرفة والمهارات عند الفرد.

3. تعريف الأستاذ محمد محمود الحيلة: التعليم هو مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم وهو مجموعة من الحوادث تؤثر على التكلم وتسهيل التعلم وفي العادة تكون الحوادث متتالية كونها خارجة عن نطاق التعلم مطبوعة أو مسجلة أو منظوقة وغالبا ما تدعم العمليات الداخلية للمتعلم². التعليم بالنسبة لمحمود الحيلة هو مشروع إنساني الهدف منه هو تحسين وتسهيل عملية التعلم للأفراد، من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تثير اهتمامهم وتساعدهم على فهم المواضيع بشكل أفضل. تلك الوسائل قد تكون: مقاطع فيديو أحداث مباشرة،

¹— وليد العناتي اللسانيات التطبيقية وتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة، الأردن، ط1، 2003، ص 24.

²— محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، ط4، 2008 ص 26.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

مقابلات، قصص، أو أي وسيلة أخرى تقدم المعلومات بشكل شيق ومحفز. فالوسائل التعليمية لها دور تحفيزي للمتعلمين للتفكير والنقاش والتعلم بأحدث الطرق مثل :

لفهم وضعية خاصة لمقياس العلوم الطبيعية يمكن استخدام تجارب علمية سواء بالقيام بها في المختبر كتشريح أرنب أو عرض تجربة مماثلة عن طريق جهاز عرض وحاسوب حتى يعيشوا تفاصيل التجربة أمامهم وهذا يعزز فهم الطلاب وتطبيقهم للمفاهيم بشكل أفضل علاوة على ذلك، تلعب الوسائل التعليمية دورا في دعم المتعلمين من الجانب الوجداني والروحي، مثل تحفيز فضولهم والفهم الذاتي وتعزيز الاستقلالية في التعلم. وبالتالي، يمكن أن يكون لهذا المشروع تأثير ايجابي على تجربة التعلم وتحفيز الأفراد لمواصلة الاستمرار في رحلتهم التعليمية.

يضيف محمود الحيلة التعليم كونه عملية اجتماعية انتقائية تربوية هادفة تتفاعل فيها العناصر كافة وتهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين وتلاميذ بهدف نمو المتعلم والاستجابة لرغبته وخصائص وأساليب تعلمه وذلك باستخدام الأنشطة والإجراءات التي تتناسب وقدراته وإمكانياته وتؤدي إلى نموه.¹ حيث ركز على العامل الإنساني أي الطاقم التربوي وسماها العملية الاجتماعية والتي تظم جميع العناصر اللازمة لنجاح عملية التعلم، بدءا من المدراء والمشرفين والمعلمين وصولا إلى الطلاب. يعمل هؤلاء جميعا لإنجاح العملية التعليمية وتطوير ونمو المتعلم، كما يعملون على الاستجابة لرغباته واحتياجاته والعمل على تطوير أساليب لتعلمه كل حسب مهامه ودوره.

الإداريون: يقومون بدور مهم يتمثل في توفير الدعم والإرشاد للمعلمين والطلاب، وضمان أن تكون البيئة التعليمية مشجعة وداعمة لعملية التعلم.

المشرفون: دورهم هو مراقبة وتقييم الأداء التعليمي وتقديم الدعم والتوجيه للمعلمين لتحسين أساليبهم التعليمية.

¹ – محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ص27.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

المعلمون: لهم علاقة مباشرة بالعملية ككل ويلعبون دورا حيويا في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تلبي للمتعلمين احتياجاتهم حسب قدراتهم الفردية، وتوفير التحفيز وتشجيعهم للنمو والتطور كما يقومون بتكييف الأنشطة والإجراءات التعليمية بشكل دقيق وفقا للاحتياجات ومستوى كل طالب، مما يضمن تجربة تعلم فردية و مفيدة.

تستخدم العملية التعليمية التعليمية مجموعة متنوعة من الأنشطة والممارسات التعليمية التي تناسب احتياجات الطلاب وتحفزهم على التعلم والنمو. يتم تصميم هذه الأنشطة بعناية لضمان تحقيق أهداف التعلم وتطوير مهارات الطلاب وتعزيز فهمهم، وخلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تساعد الطلاب على تحقيق أقصى استفادة من تجربتهم التعليمية وتحقيق نموهم الشخصي والأكاديمي.

1-2 التعلم

التعلم هو عملية اكتساب المعرفة أو المهارات أو السلوكيات أو القيم من خلال التجربة أو الدراسة أو التدريس وهنا سنتطرق إلى تعريفات بعض العلماء، فيعرفه الأمريكي ثورنديك **Thorndike**: بأنه سلسلة من التغييرات في سلوك الإنسان.¹ بمعنى تفاعل الإنسان مع البيئة والتجارب المختلفة يولد لديه تغيير في السلوك وهذا التغيير يسمى التعلم. وينتج التغيير عن:

- التعرض للمعلومات الجديدة.
- التفاعل مع الآخرين
- الاستفادة من الخبرات الشخصية السابقة.

فالتعلم يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والتجارب التي يمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية، مقصودة أو غير مقصودة. يمكن أن يحدث التعلم في مختلف البيئات، مثل المدارس والجامعات، وأماكن العمل، وحتى في الحياة اليومية.

¹ بنعيسى احسينات، التعلم: مفهومه وشروطه إلى نظرياته، دنيا الوطن، 2008/04/02.

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2008/04/02/128609.html>

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

ويعرفه **ود ورت Wood Worth**: بأنه نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل.¹ هي عملية نشاطية تعكس النشاط الذهني و العقلي الذي يمارسه الفرد أثناء تفاعله مع المعلومات والتجارب والمواقف المختلفة فيكتسب الفرد المعرفة والفهم وينتج عن ذلك مهارات جديدة ، وبالتالي يقوم المتعلم بعملية معالجة البيانات والمعلومات التي يتلقاها ويجمعها ويفهمها، ثم يقوم بتخزينها وتذكرها لاستخدامها في المستقبل.

وعملية التعلم ليست مجرد استقبال للمعرفة بل تتضمن أيضا تفاعل الفرد مع هذه المعرفة وتطبيقها في الحياة العملية أي يصبح الفرد قادرا على تطبيق المفاهيم الجديدة والمهارات التي تعلمها في المواقف التي تواجهه وفي نشاطاته المستقبلية. على سبيل المثال، إذا تعلم الفرد كيفية حل مشكلة معينة، فإنه يمكنه استخدام هذه المهارة في حل مشاكل مماثلة في المستقبل. بهذه الطريقة، يؤثر التعلم في نشاط الفرد من خلال تأثيره على معرفته وفهمه ومهاراته، وبالتالي يؤثر على طريقة تفكيره وتصرفاته في المستقبل. وبمرور الوقت يتراكم هذا التعلم لدى الفرد ويساهم في تطويره الشخصي والمهني العقلي.

ويعرفه **جيل فورد: Guil ford** بأنّ التعلم هو أي تغيير في سلوك ناتج عن استشارة.² يمكن أن يحدث التعلم نتيجة لعدة عوامل مثل التجارب الشخصية والتفاعل مع البيئة والآخرين، غير أن هذا التعريف ركز على منطلق واحد وهو النظرية السلوكية التي ترى أن التعلم يتضمن أي تغيير في السلوك أو المعرفة الناتجة عن التجارب والتفاعلات المتنوعة وحتى الاستيعاب و التأمل الذاتي، وليس فقط من خلال الاستشارة. فالتعلم ليس مجرد اكتساب معرفة جديدة، بل يمكن أن يشمل أيضا تعديل السلوك أو التكيف مع التغييرات في البيئة. وهذا التعديل يمكن أن يكون نتيجة للتجارب الشخصية أو التفاعل مع الآخرين أو حتى الاستجابة للتغييرات. فالتعلم يمثل عملية ديناميكية تشمل الكثير من التفاعلات والتعديلات في السلوك والخبرة.

¹ — حوراء عباس كرمناش السلطاني، مفهوم التعلم وأنواعه learning، كلية التربية الأساسية، مكتبة جامعة بابل المفتوحة، العراق، 20/11/2016 <https://repository.uobabylon.edu.iq>

² — حوراء عباس كرمناش السلطاني، مفهوم التعلم و أنواعه ص 1 <https://repository.uobabylon.edu.iq>

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

يشير هذا التعريف إلى أن التعلم هو عملية تغيير في سلوك الفرد أو في مستوى خبرته كنتيجة للتفاعل مع المحفزات الخارجية، سواء كانت تلك المحفزات تجارب عاشها أو معلومات اكتسبها بمعنى آخر عندما يتعرض الفرد لتجارب جديدة أو معلومات جديدة فإنه قد يقوم بتعديل سلوكه أو خبراته بناء على هذه التجارب أو المعلومات الجديدة، هذا التعديل قد يكون على شكل تغيير في السلوك الفعلي مثل اكتساب مهارة جديدة أو تعديل سلوك سلبي، أو قد يكون على شكل تغيير في مستوى خبرته أو معرفته.

يقوم هذا التعريف على فكرة أن التعلم هو عملية ديناميكية ومتغيرة باستمرار، لأن التعلم حسبه يمكن أن يحدث في أي وقت وفي أي مكان، ويمكن أن يكون مستمرا طوال حياة شخص. وبالتالي يعتبر التعلم عملية أساسية لتطوير الفرد ونموه الشخصي و المهني.

ويعرفه جيتس Gates بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف وهو غالبا ما يأخذ أسلوب حل المشكلات.¹ هذا التعريف يركز على الدور الحيوي للتعلم لتلبية احتياجات الفرد وتحقيق أهدافه إذ يعتبر التعلم وسيلة رئيسية للفرد لاكتساب المهارات والمعرفة التي يحتاجها لتلبية احتياجاته الأساسية وتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية. يستخدم الفرد التعلم كوسيلة للوصول إلى أهدافه وتلبية حاجاته المختلفة ، إذا كان لديه هدف معين في مساره المهني على سبيل المثال، يمكنه تعلم المهارات اللازمة لتحقيق هذا الهدف، سواء كان ذلك من خلال الدراسة أو التدريب أو التجارب العلمية. يأخذ التعلم غالبا أسلوب حل المشكلات حسب هذا التعريف، وهذا يعني أن الفرد يستخدم التعلم كوسيلة لتطوير مهاراته في التفكير النقدي وحل المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية فعندما يواجه الفرد التحديات أو مشكلات، يمكنه استخدام مكتسباته القبلية المعرفية والمهارات اللازمة لحل تلك المشكلات بفعالية وكفاءة.

¹ - د. عبد الله الرشدان، المدخل الى التربية والتعليم، كنز المعرفة، 2017/02/27، ص 219-222

<https://almerja.com/reading.php?idm=72721>، 222

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

ويعرفه ماكوييس **Mecgeoche** بأنه تغيير الأداء يحدث مع شروط الممارسة.¹ هذا التعريف كسابقيه يركز على الجانب العملي والتطبيقي للتعلم، ويعتبر التعلم عملية تغيير في السلوك أو الأداء الفعلي للفرد ويحدث هذا التغيير حسب السياق والظروف التي تعلم فيها هذا الشخص. هذا يعني أن التعلم ليس مجرد اكتساب المعرفة أو الفهم، بل يتضمن أيضا استخدام وتطبيق هذه المعرفة أو الفهم في سياق محدد خاصة في الحياة اليومية. على سبيل المثال، عندما يتعلم الشخص كيفية تصريف الأفعال، فإن التعلم ليس فقط اكتساب المعرفة حول ما يجب تغييره حسب الزمن والضمير، بل يتضمن أيضا تطبيق هذه المعرفة في حديثه وكتاباته. بالإضافة إلى ذلك، يشير التعريف إلى أهمية الشروط المحيطة بعملية التعلم، والتي تؤثر على كيفية حدوث التغيير في الأداء. هذه الشروط قد تشمل البيئة التعليمية والتوجيه والدعم المتاح والتقييم المستمر وغيرها من العوامل التي تؤثر على تجربة التعلم ونجاحها.

3-1 التعليمية Didactique

جاء في معجم علوم التربية: أن التعليمية هي علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل انجاز المشاريع فهي تسعى إلى تحقيق هدف علمي، فهي بذلك علم إنساني موضوعه إعداد وتقديم ما يتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية.² فالتعليمية هي علم تربوي يهتم بالدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وجعل الممارسة اللغوية ممارسة حية، بابتكار طرائق وأساليب تدريسية حديثة التي من شأنها أن تعين كل من المعلم والمتعلم.

ويعرفها بروسو **Brousseau** قائلا: هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها المتعلم لبلوغ أهداف معرفية أو وجدانية أو نفسية حركية.³ حيث تهتم التعليمية بجوهر العملية

¹ د. عبد الله الرشدان، المدخل إلى التربية والتعليم، 222،

<https://almerja.com/reading.php?idm=72721>

² عبد اللطيف الفاربي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، ط1، 1994، ص 69.

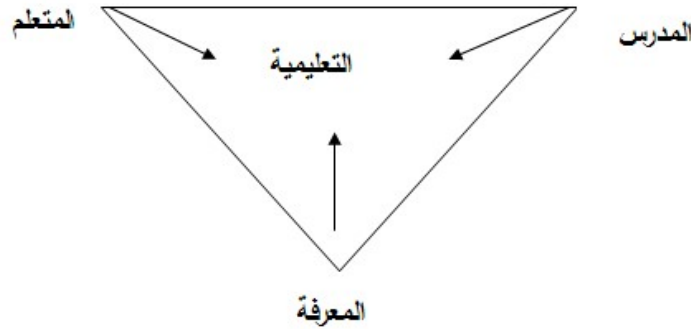
³ وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، دط، 1999م، ص2.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

التعليمية من كل الجوانب سواء كانت معرفية أو نفسية ... وبأقطابها الثلاث: متعلمين ومعلمين ومعرفة.

يعرف الأستاذ عبد المجيد عيساني التعليمية باعتبارها ذلك العلم الذي يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها.¹ أشار هذا التعريف إلى التخطيط المسبق قصد تنظيم المعارف اللغوية واختيار الطريقة الأنسب لتوصيلها للمتعلمين مع الإشارة أيضاً إلى الصعوبات التي يواجهها المعلم والمتعلم أيضاً.

فالتعليمية تعني بدراسة الوضعية التعليمية التعلمية من خلال أقطابها الثلاثة: المعلم، المتعلم والمادة المعرفية. ويمثل بهذه الأقطاب بالمثلث الديداكتيكي، كونه نموذج تربوي يُستخدم لفهم التفاعلات التي تحدث في بيئة التعلم.



المثلث الديداكتيكي²

يرمز هذا المثلث إلى التفاعل بين هذه العناصر الثلاثة مع بعضها البعض لتشكل عملية التعلم والتعليم. تم تطوير هذا النموذج ليعكس الطبيعة المعقدة والمتداخلة للتعليم، حيث لا يمكن فهم أي مكون من هذه المكونات بمعزل عن الآخر.

سنقوم بشرح موجزاً لكل عنصر من عناصر المثلث الديداكتيكي والعلاقات بينهما:

¹ — عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع و المؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، الوادي، ط1، 2010م، ص 18.

² — أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء 1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2006، ص14

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

1. **المعلم:** هو الشخص الذي يقدم المعرفة ويوجه عملية التعلم، ويشمل دور المعلم التخطيط للدروس توجيه التلاميذ، تقديم المعلومات، وتقييم أداء التلاميذ.
2. **المتعلم:** هو الشخص الذي يتلقى المعرفة، ويشمل دوره الانخراط في الأنشطة التعليمية التفاعل مع المعلم والمادة التعليمية، واستيعاب وفهم المحتوى المقدم.
3. **المادة التعليمية:** تشمل المحتوى التعليمي أو المعلومات والمهارات التي يتم تعليمها. يمكن أن تكون هذه المادة نصوصاً مكتوبة، مواد مرئية أو سمعية، تمارين عملية، أو أي شكل آخر من أشكال المعرفة التي يتم تقديمها للمتعلمين.

وتتمحور العلاقات في المثلث الديداكتيكي، على النحو الآتي:

- ✓ **العلاقة بين المعلم والمادة التعليمية:** تشمل إعداد وتحضير المواد التعليمية، واختيار الاستراتيجيات والأدوات المناسبة لتقديم المحتوى.
- ✓ **العلاقة بين المعلم والطالب:** تتضمن التفاعل المباشر بين المعلم والطالب، بما في ذلك الشرح والإرشاد، والدعم، والتقييم.
- ✓ **العلاقة بين الطالب والمادة التعليمية:** تشمل التفاعل بين الطالب والمحتوى، بما في ذلك القراءة الدراسية، المشاركة في الأنشطة التعليمية، واستيعاب وفهم المادة.

يساعد المثلث الديداكتيكي في تحليل وتفسير عملية التعليم والتعلم من خلال التركيز على التفاعلات الديناميكية بين المعلم، والطالب، والمادة التعليمية. فهم هذه العلاقات يساعد المعلم في تحسين طرق التدريس وتهيئة بيئة تعليمية أكثر فعالية.

مبحث 2: التعليم الإلكتروني Electronic learning

1-2 مفهوم التعليم الإلكتروني E-learning:

التعليم الإلكتروني، المعروف أيضاً بالتعليم عبر الإنترنت أو التعلم الرقمي، هو نوع من التعليم يتم تقديمه من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت. مع تطور التكنولوجيا والانتشار

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

الواسع للإنترنت، أصبح التعليم الإلكتروني أحد أبرز وسائل التعليم الحديثة التي توفر فرصاً تعليمية مرنة ومناسبة للعديد من الأفراد حول العالم.

وتعددت تعريفات التعليم الإلكتروني، حيث تتنوع تلك التعريفات بناءً على التركيز على الجوانب التكنولوجية، البيداغوجية، والعملية، مما يعكس تعدد الأوجه والمرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا النمط من التعليم، وهي على النحو الآتي:

1. تعريف الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الموسى بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات البحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.¹ فالتعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة تتطلب تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة تسير هذه الأخيرة وتتماشى معها لذا يجب الجمع بين العناصر التقليدية للتدريس مع استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية التي توفرها التكنولوجيا.

2. تعريف الأستاذ طارق عبد الرؤوف : إن عملية للتعليم و التعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عمليات نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم لأهداف تعليمية محددة وواضحة ويمكن المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل حجم وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الالكترونية.² هذا وصف دقيق لاستخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم حيث أن هذه التقنيات يمكن أن توفر محتوى تعليمي متنوع وغني كما يمكن الوصول إليها بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان. بالإضافة إلى ذلك، يسمح للطلاب التفاعل مع هذا المحتوى بطرق متعددة، مثل

¹ - عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني مفهومه.. خصائصه.. فوائده،، عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 1423هـ، (2002/2003)، ص5. <https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>

² - طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر "ط1"، القاهرة 2014 ص 23.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

حل التمارين التفاعلية، والمشاركة في مناقشات عبر الانترنت، والتعلم من خلال الألعاب التعليمية والتطبيقات الذكية، كل هذا يعزز التفاعل والمشاركة الفعالة في عملية التعلم، ويساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة بشكل أكثر فعالية.

3. تعريف الأستاذ حيدر حاتم فالح العجرش: نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط منها الحاسوب، الانترنت والبرامج الالكترونية.¹ هذا التعريف يعطينا وصف للنظام التعليمي الحديث المعتمد على تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب وهذا النظام يتيح توسيع نطاق العملية التعليمية وتعزيزها من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط التقنية مثل الحاسوب، الانترنت، والبرامج الالكترونية المتنوعة. يمكن للمعلمين والمتعلمين باستخدام الحاسوب الوصول إلى موارد تعليمية غنية ومتنوعة، سواء كانت دروس فيديو، مواد تفاعلية، تمارين تطبيقية، أو حتى برامج تعليمية مخصصة. أما الانترنت، فتوفر إمكانية الوصول إلى مصادر متعددة من المعرفة والمعلومات، بما في ذلك المكتبات الالكترونية وقواعد البيانات والمواقع التعليمية.

يمكن للفرد الوصول إلى ما يبحث عنه وإلى تلبية احتياجاته عبر برامج الكترونية التي تكون مخصصة حسب الخبرات التعليمية ووفقا لاحتياجات كل فرد، ويمكن أن تكون هذه البرامج تفاعلية وتوفر مرجعية فورية للمتعلمين. باستخدام هذه التقنيات، يمكن تحقيق أقصى استفادة وذلك لأنها تلعب دور المحفز للمتعلمين والأساتذة معا وتحقيق أعلى درجات التعلم.

4. تعريف الأستاذ أحمد كامل الحصري: يمكن القول أن المقصود بالتعلم الإلكتروني بصفة عامة استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلمًا فوريًا متزامنًا، وقد يكون غير متزامن داخل الفصل المدرسي أو

¹ - حيدر حاتم فالح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الحادق الثقافية جامعة بابل، دار الكتب والوثائق بغداد، ط1، 2017، ص 18.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

خارجه¹. يمكن وصف هذا التعريف للتعلم الإلكتروني بأنه دقيق، إذ أنه يتحدث عن التعلم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في عمليات نقل المعرفة والمعلومات للمتعلمين بطرق تتيح الوصول السريع والفعال إلى المحتوى التعليمي.

كما أشار أحمد كامل الحصري إلى نوعين من التعلم الإلكتروني وهما:

- **التعليم المتزامن:** هو أسلوب لتقنيات التعليم المعتمد على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس بين الطالب والمعلم وهو ببساطة عملية نقل المعلومات دون أدنى تأجيل فيتم التواصل بصورة حية مما يسمح بالرد على الأسئلة دون أدنى تأجيل من الطرفين.
- **التعليم غير المتزامن:** يعبر عن الوسائل المخزنة والمصنعة في فئات على شكل ملفات أو صفحات ويب أو أسطوانات مدمجة ... وهذا النوع يعطي فرصة للطالب في الحصول على وقت لتجهيز إجابته ويستخدم في العادة في مثل هذه الحالة: البريد الإلكتروني، البريد الصوتي.

إذا يكون التعلم الإلكتروني متزامنا، حيث يحدث التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي في الوقت الفعلي، ويمكن أن يكون غير متزامن، حيث يتم لاحقا الوصول إلى المواد التعليمية وتحديد الوقت والمكان المناسبين للتعلم. وباستخدام التكنولوجيا بجميع أشكالها، يمكن تعزيز تجربة التعلم وتمكين المتعلمين من تحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكنين.

5. تعريف الأستاذ جورج توبار: أن التعليم الإلكتروني انتشر بكل سرعة إلى الحد الذي جعل البعض يتوقع أن التعلم الإلكتروني سيكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشارا للتعليم والتدريب في المستقبل القريب وكل هذا بفضل المميزات الكثيرة التي يتسم بها هذا النوع من التعلم². فالتعلم الإلكتروني شهد نموا كبيرا في السنوات الأخيرة، وله العديد من المزايا التي جعلته أسلوبا جذابا وفعالاً للتعليم

¹ - حسن البائع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى السيد، تقديم أحمد كامل الحصري ، التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية ، التصميم، الإنتاج دار الجامعة الجديدة، ص 22.

² - أحمد كامل الحصري، التعليم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج دار الجامعة الجديدة، 2012، ص 22 .

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

والتدريب بفضل المميزات التي يتمتع بها، مثل المرونة في الوقت والمكان، وتخصيص الخبرات التعليمية والتفاعلية، وتوفير المحتوى التعليمي بطرق متنوعة وشيقة، ويعتبر البعض أنه قد يكون الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب في المستقبل.

ويمكن للتعليم الإلكتروني المؤسسات التعليمية والشركات تقديم برامج تعليمية وتدريبية بتكلفة أقل من التعليم التقليدي، بالإضافة إلى ذلك فإن التعلم الإلكتروني يمكن أن يكون أكثر فعالية لأنه يسمح بالوصول إلى مجموعة أوسع من المتعلمين.

يمثل التعليم الإلكتروني نقلة نوعية في مجال التعليم، موفراً فرصاً تعليمية جديدة ومرنة للأفراد في جميع أنحاء العالم. رغم التحديات التي يصادفها، يظل التعليم الإلكتروني وسيلة فعالة ومرنة لتحسين التعليم وتوفير فرص التعلم مدى الحياة. إنه يساهم بشكل كبير في جعل التعليم متاحاً وأكثر تفاعلاً، مما يعزز من تجربة التعلم ويمكن المتعلمين من تحقيق أهدافهم التعليمية بطرق غير تقليدية.

2-2 أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعليمية مرنة ومتنوعة. تتضمن أهداف التعليم الإلكتروني ما يلي:

✓ **خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها:** تقوم المؤسسات التعليمية بتوفير منصات للتواصل بين الطلاب والمعلمين، وكذلك بين الإدارة التعليمية والأهل وهذا من أهم الأهداف التي من خلالها تكون قد خلقت شبكات تعليمية لتنظيم مؤسساتها التعليمية وبنية تحتية إلكترونية فعالة وهو الهدف الرئيسي.

✓ **مشاركة الأولياء:** التعليم الإلكتروني يمكن ويتيح فرصاً لأولياء للمشاركة في تجارب التعلم الخاصة بأطفالهم بشكل أفضل، حيث أنهم لن يكونوا مجبرين على التنقل إلى المدرسة يومياً والتحدث إلى مسؤولي الروضة أو المدرسة للحصول على معلومات عن مستوى أولادهم ونفس الشيء بالنسبة للمدرسة التي بإمكانها التواصل مباشرة مع ولي أمر أي تلميذ بدون جهد وذلك من خلال الشبكات التعليمية.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- ✓ **التواصل مع المعلمين:** يمكن للإدارة استخدام البريد الإلكتروني، والمنصات التعليمية عبر الانترنت، للوصول مع الأولياء وإبلاغهم عن كل ما يخص أبنائهم بشكل فوري كما يمكن أيضا للمعلمين التواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم، وتوفير المساعدة والتوجيه بشكل فعال.
- ✓ **التعود على استعمال الحاسوب والوسائل التكنولوجية المختلفة:** في العصر الرقمي الحالي تعتبر تعزيز مهارات استخدام التكنولوجيا والحوسبة واحدة من أهم أهداف التعليم الإلكتروني ومن أهم ضروريات الحياة (التعليمية التعلمية) إذ أصبحت المهارات التكنولوجية أمرا أساسيا لنجاح وتفوق الفرد في مختلف مجالات الحياة، وبتعزيز مهارات استخدام التكنولوجيا من خلال التعليم الإلكتروني يمكن للطلاب التعود على البيئة الرقمية واستخدام الأدوات التكنولوجية بثقة.
- ✓ **سهولة تقديم الخدمة التعليمية وتحديثها:** باستخدام الوسائل التكنولوجية والانترنت يمكن تقديم المحتوى التعليمي بسهولة وبشكل فعال للطلاب كما يسهل وضع تعديلات عليه دون مشقة في أي وقت مما يسهم في تحقيق العديد من الفوائد.
- ✓ **استخدام التعليم الإلكتروني يعزز فعالية التعلم** ويجذب انتباه الطلاب بشكل أفضل وذلك من خلال تقديم مواد تعليمية تفاعلية ومحتوى غني بالوسائط المتعددة مثل الفيديو، الصوت، الصور، والمحتوى التفاعلي.
- ✓ **مساعدة المعلمين على إعداد وتقديم المواد التعليمية بأفضل شكل:** التعليم الإلكتروني يقدم عدة اختيارات للمعلمين ليساعدهم في عملهم بدءا بـ:
 - **إعداد الدروس:** يستخدم المربي أو المعلم الوسائل التكنولوجية في إعداده لدروس التي سيقوم بتقديمها وذلك بالبحث عن المعلومات والصور ... عبر الانترنت مثلا وعن كل ما يخص موضوعه بشكل عام، باستخدام منصات التعليم الإلكتروني، يمكن للمعلمين أيضا إنشاء مواد تعليمية تفاعلية وقابلة للتخصيص بناء على احتياجات كل طالب لوحده، مما يساعد في تعزيز تجربة التعلم لديهم بشكل فعال.
 - **تقديم الدروس:** بعد أن أعد المعلم للدرس وعرف نوع المعلومات التي سيقدمها لتلاميذه تأتي مرحلة التقديم وهي من أهم المراحل حيث يستعين فيها بكل ما له علاقة بموضوعه وما يمكن أن يسهل على التلاميذ مثل الصور والفيديو والصوت لجعل المواد التعليمية أكثر جاذبية وفعالية.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- **التقويم:** تأتي مرحلة تقويم مدى فهم واستيعاب التلاميذ لما قدمه ويستخدم لهذا الغرض مجموعة متنوعة من الوسائط. فالتعليم الإلكتروني يوفر أدوات لقياس تقدم المتعلمين وفهم احتياجاتهم بشكل أفضل من خلال تحليل البيانات وتقديم ردود فعل فورية.
- ✓ **التعود على العمل الجماعي وخلق روح المساعدة بين التلاميذ:** إحدى أهم أهداف التعليم الإلكتروني هي تعزيز التعلم الجماعي وخلق روح المساعدة بين التلاميذ من خلال منصات التعليم الإلكتروني يمكن أن توفر بيئة افتراضية تشجع على التفاعل والتعاون بين الطلاب خاصة من خلال منتديات النقاش والمشاريع الجماعية عبر الانترنت وورشات العمل التعاونية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني مثل المنصات التفاعلية والتطبيقات التعليمية لتشجيع التلاميذ على التعاون وتبادل المعرفة والمهارات مع بعضهم البعض، وتشجيع التفاعل الاجتماعي. من خلال التعلم الإلكتروني يمكن بناء روح الفريق وتعزيز مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، وهو الجانب الأساسي في تطويرهم كمتعلمين مستقلين ومتعاونين في المستقبل.
- ✓ **تنمية مهارات الأطفال و إعدادهم بشكل يتناسب مع المتطلبات المستقبلية:** من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم، يمكن توفير تجارب تعليمية مبتكرة تساعد في تنمية مجموعة واسعة من المهارات الأساسية والمتقدمة التي يحتاجها الأطفال في المستقبل.

2-3 مميزات التعليم الإلكتروني:

- يقدم التعليم الإلكتروني العديد من المميزات التي تجعله خياراً جذاباً للمتعلمين والمعلمين على حد سواء. تتضمن هذه المميزات ما يلي:
- يتوفر التعليم الإلكتروني في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة الطفل على التحصيل والاستيعاب: يمكن للطفل التحصل على أي معلومات الوصول إلى أي محتوى في أي وقت ومكان كما أنه يتوفر بعدة طرق حسب ما يتناسب مع عمره ومستواه التعليمي.
 - **تصميم المادة العلمية اعتماداً على الوسائط المتعددة:** توفر التكنولوجيا الحديثة المحتوى العلمي بعدة طرق (صوت، صورة، أفلام، صور متحركة...) وذلك مراعاة للفروق الفردية عند المتعلمين وميولاتهم.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- تعدد مصادر المعرفة والمعلومات: ارتباط الوسائل التكنولوجية كالمبيوتر بشبكة الانترنت يسمح للوصول إلى أكبر عدد من المراجع والمعلومات التي تتوفر عبر الشبكة ولا تقتصر على الكتب الورقية.
- تخفيف تكاليف التعليم: سهولة الوصول للمراجع العلمية عبر الانترنت وتوفيرها في كل وقت جعل الأولياء وحتى المدارس يعتمدون عليها بدل الكتب التي يكون سعرها مرتفعا وقابلة للإتلاف وعدم إعادة الاستعمال خاصة ما هو موجه بالأساس للفئة الصغرى.
- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلمين: توفر وسائل التكنولوجيا عدة أدوات وطرق و برامج تساعد المعلمين على متابعة وتقييم تلاميذهم مثل: برنامج Schoology / برنامج Socrative.
- سرعة نشر وتوزيع المعلومات الجديدة وإيصالها للمتعلمين: يستخدم المعلمون عدة وسائل لنشر وتوزيع المعلومات سواء عبر منصات تفاعلية مباشرة أو غير مباشرة، مثال:

Webcam -

Zoom -

Google Meet -

E-mail -

- سهولة إيصال المعلومات وبلوغ الأهداف التعليمية: استخدام وسائل مختلفة كالصور، الفيديوهات... وغيرها يسهل على المعلمين بلوغ الأهداف التعليمية بسهولة مقارنة بالطرق التقليدية.
- سهولة التعديل وتحديث البرامج حسب ما يتناسب مع كل فئة وبيئة: يتغير المحتوى التعليمي ويتطور حسب الفئة لذا فان المعلم يعدل ويختار الوسائل التعليمية والبرامج المناسبة والتي تتماشى مع الفئة والبيئة التعليمية أيضا.
- التنوع في مصادر التعليم: يستطيع المعلمون والأولياء الوصول إلى ما يفيد الطفل من خلال المكتبات الإلكترونية أو مواقع أخرى تفيد وتثري البرنامج المقرر.
- رفع مستوى الذكاء: الوسائل التكنولوجية تعزز من مستوى الذكاء لدى الأطفال وتحفزه كما تعمل على تطوير قدراتهم.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- تعزيز الثقة بالنفس: سهولة الوصول إلى المعلومات وتوفيرها بشكل مستمر طوال الوقت وفي أي مكان أعطى للمتعلمين مناهل ثرية لإشباع احتياجاتهم العلمية وبالتالي نقتهم بنفسم ازدادت مع الارتقاء في مستواهم.
 - توفر المتعة والإثارة لتحفيزهم على التعلم: من خلال الوسائل التكنولوجية أصبحت المعلومة الواحدة متوفرة بعدة طرق وأنواع فيختار المتعلم ما يراه مناسباً ويعجبه، كما ويتمشى مع ذوقه فهو يتعلم ويستمتع في نفس الوقت.
 - التفاعل مع المادة التعليمية: التحول من النظري الذي يفرض على المتعلم تصور شيء ربما لا يعرفه أصلاً إلى المرئي المحسوس وهذا ما سمح له بتطوير قدراتهم ومهاراتهم الحركية والذهنية معاً.
 - التحول من نظام التلقي إلى الإبداع والتفاعل: تغيرت المناهج التعليمية وتطورت مسايرة التطور التكنولوجي فأصبح المتعلم مبدعاً مبتكراً عوض ما كان عليه من قبل متلقي فقط.
 - يزيد من إمكانية التواصل: خلقت الوسائل التكنولوجية شبكة تواصلية لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الأولياء والقائمين على العملية التعليمية وبين المتعلمين في حد ذاتهم.
 - سهولة التواصل بين المؤسسات التعليمية والأولياء: بعد أن كان التواصل بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور أمراً شاقاً أصبح بفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة أمراً سهلاً بغض النظر عن المسافة خاصة عند سفر أحد الأولياء لخارج البلاد.
- ### 2-4 وسائل التعليم الإلكتروني:

تعددت تسمياتها بين الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية-البصرية، الوسائل المعينة، المعينات الديدانكتكية، الدعامات الديدانكتكية، وأحدث تسمية هي تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم.

وتعرف تكنولوجيا التعليم عند بعض الباحثين على أنها معادلة لمجموعة معينة من الوسائط التعليمية التي كثيراً ما يشار إليها بلفظ الأجهزة السمعية البصرية وتعرف عند البعض الأخر على أنها وسيلة نظامية لتصميم عملية التعلم والتدريس بأسرها وتنفيذها وتقويمها على شكل أهداف

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

محددة توضح على أساس أبحاث التعلم والاتصال وتستخدم مزيجا من الموارد البشرية وغير البشرية للتوصل إلى تعليم أكثر فعالية.

كما تعرف أيضا بأنها هي ذلك الكل من الوسائط التعليمية بأنواعها المختلفة، ويراهها البعض الآخر أنها تلك الوسيلة التي تساهم وتساعد في تصميم الدروس وتنفيذهم، وأيضا يقصد بها علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة وباستخدام جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، أي استخدام لهذه الأدوات والأجهزة العلمية في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

وتعرف تكنولوجيا التعليم عند بعض الباحثين على أنها معادلة لمجموعة معينة من الوسائط التعليمية التي كثيرا ما يشار إليها بلفظ الأجهزة السمعية البصرية وتعرف عند البعض الآخر على أنها وسيلة نظامية لتصميم عملية التدريس بأسرها وتنفيذها وتقييمها والتي تعتمد على مزيج من الموارد البشرية و غير البشرية للتوصل إلى تعليم أكثر فاعلية. إذن فتقنية التعليم هي تلك الوسائط التي تولدت عن الانفجار المعرفي والتكنولوجي والتي يمكن استخدامها في الأغراض التعليمية بجانب المتعلم والكتاب الدراسي والسبورة، وتندرج تقنيات التعليم تحت ثلاث تقنيات رئيسية هي:

-تكنولوجيا معتمدة على الصوت:

وتنقسم التكنولوجيا المعتمدة على الصوت إلى نوعين هما:

الأول تفاعلي: يتمثل في المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات.

الثاني ساكن: يتمثل في الأشرطة السمعية والفيديو.

-تكنولوجيا المرئيات: يعد من أهم الوسائل المستعملة في التعليم وينقسم بدوره إلى:

أولا: المباشر أو ما يعرف بالمتزامن: مثل المؤتمرات عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد

أو اتجاهين وتستخدم فيه عدة تقنيات منها: زوم Zoom وواب كام Web cam... إلخ

ثانيا: الغير مباشر أو الغير متزامن: تتمثل في الأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو و غيره

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

الحاسوب وشبكاته: وهو من العناصر الأساسية في عملية التعليم ويستخدم بثلاث أشكال:

التعلم المبني على الحاسوب: يكون التفاعل بين الحاسوب والمتعلم.

التعلم بمساعدة الحاسوب: يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم.

التعلم بإدارة الحاسوب: يقوم فيها الحاسوب بتسيير العملية التعليمية أي يكون فيه الحاسوب هو الموجه والمرشد للمتعلم.¹ في هذا الإطار، يقوم الحاسوب بإدارة جميع جوانب العملية التعليمية، بدءاً من تقديم المحتوى التعليمي وتوجيه المتعلم خلاله، إلى تقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة. يعتمد هذا النظام على برامج تعليمية متقدمة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتوفير تجربة تعليمية مخصصة تلائم احتياجات كل متعلم على حدة. يساهم التعلم بإدارة الحاسوب في تحسين فعالية التعليم من خلال تقديم إرشادات دقيقة ومستدامة، مما يساعد المتعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية بكفاءة أكبر.

2-5 أنواع التعليم الإلكتروني:

يتنوع التعليم الإلكتروني بشكل كبير في الأساليب والوسائل المستخدمة لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة. يمكن تصنيف أنواع التعليم الإلكتروني إلى عدة فئات رئيسية بناءً على طرق التنفيذ والتفاعل. فيما يلي بعض الأنواع البارزة للتعليم الإلكتروني:

• **التعلم الإلكتروني الغير متزامن Asynchronous E-learning**: هذا النوع من التعليم لا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الوقت معاً. تعرض الدروس والواجبات على الطالب ويتم منحه إطاراً زمنياً لإكمال المهام المطلوبة في الدورة والامتحانات ... تعد بيانات التعلم غير المتزامن عبر الانترنت فعالة للطلاب الذين يعانون من قيود زمنية أو جداول مزدحمة.²

¹ - أسماء العقاء، عبد السلام الصياد، التعليم الإلكتروني و التحديات المعاصرة، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة أنظمة الحاسوب، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة بيرزيت فلسطين، 2009، ص 4.

² - أ.د. مظهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015، ص 74.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- **التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronouse-learning**: يحدث هذا النوع من خلال عرض الدروس والمحتوى التعليمي من قبل المعلم والطلاب ويكون التفاعل عبر الانترنت في وقت واحد، يتفاعل المشاركون من خلال الدردشة النصية أو المرئية أو الصوتية وتتيح بيئات التعلم المتزامنة للطلاب المشاركة في العملية التعليمية من أماكن متفرقة في الوقت نفسه.¹
- **التعليم المدمج Blende e-learning**: هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني والذي يتم من خلاله دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، وذلك من خلال القيام بالأنشطة للتعلم في المنزل وأنشطة للتعلم في الفصل. يوفر هذا النوع من التعليم الفرصة للطلاب للتمتع بمميزات الدراسة من المنزل وفي نفس الوقت في المدارس.
- مثال: يمكن للمتعلم الذهاب إلى المدرسة أو المعهد مرة واحدة أسبوعيا لتطبيق والتدريب، أما مواضيع الدراسة والخطط التعليمية أي الجانب النظري يكون بالكامل في المنزل.
- **التعليم عن بعد Distance e-learning**: التعليم عن بعد هو عبارة عن شكل من أشكال التعليم الذي يتم فيه عرض المحتوى التعليمي من مكان ويكون الطلاب في مكان آخر.
- بدأ التعليم عن بعد عن طريق المدونات الصوتية حيث قام العالم اسحاق بيتمان **Isaac Pitman** بإعطاء دورات عن بعد لطلابه في عام 1840م.
- **التعليم الإلكتروني الثابت Fixed e-learning**: التعليم الإلكتروني الثابت يركز هذا الاسم على المحتوى التعليمي و يقصد به أن المحتوى المستخدم أثناء عملية التعلم لا يتغير عن حالته الأصلية. بالإضافة إلى أن جميع الطلاب المشاركين يتلقون نفس المعلومات، والمواد تكون محددة مسبقا من قبل المعلمين ولا تتكيف مع ميولات المتعلمين.
- هذا النوع من التعليم ليس مثاليا في بيئات التعلم الإلكتروني رغم أنه كان المعيار في الفصول الدراسية التقليدية لآلاف السنين، وذلك لأن التعلم الإلكتروني الثابت لا يستخدم البيانات القيمة في الوقت الحقيقي المكتسبة من مداخلات الطلاب.

¹ – المرجع نفسه، ص 75.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

• **التعليم الإلكتروني التكيفي Adaptive e-learning:** يسمح هذا النوع من التعليم بأن يصبح التعليم أكثر تخصيصاً وتركيزاً على الطالب ويعد نوعاً جديداً ومبتكراً من التعليم الإلكتروني. ومن الميزات الرائعة لهذا النوع هو أنه يجعل من الممكن تكيف المواد التعليمية وإعادة تصميمها لكل متعلم على حدى، مع الأخذ في الاعتبار عدد من المعطيات مثل: أداء الطالب والأهداف والقدرات والمهارات و الخصائص.

2-6 إيجابيات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بالعديد من الإيجابيات التي تجعله خياراً مفضلاً للعديد من المتعلمين والمؤسسات التعليمية. فيما يلي بعض الإيجابيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني:

– **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال:** التعليم الإلكتروني يعزز من مهارات التواصل لدى الأطفال ويحفزهم على التعاون فيما بينهم ويجعل منهم أشخاصاً اجتماعيين في المستقبل.

– **ملائمة مختلف أساليب التعلم:** تختلف أساليب التعليم وتتعدد حسب المادة العلمية أو المحتوى المقدم وهذا النوع من التعليم يتيح ويوفر عدة سبل ووسائل (النصوص، الصور، الفيديوهات، الرسوم التوضيحية...) والتي تتماشى مع مستوى كل طفل مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. إذا يمكن تخصيص تجربة التعلم الإلكترونية وفقاً لاحتياجات كل طالب، مما يتيح لهم التعلم بوتيرة تتناسب مع قدراتهم وأساليب تعلمهم.

– **سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الأطفال:** يوفر التعليم الإلكتروني عدة طرق ووسائل لتقييم المتعلمين وتحديد احتياجاتهم ومستويات فهمهم بشكل دقيق، وتوجيه العملية التعليمية بشكل أفضل يمكن تقديم المعلومات بشكل متنوع ومتعدد الوسائط عبر التعليم الإلكتروني، مما يجعل عملية التقييم أكثر شمولاً وملائمة لاحتياجات وأساليب تعلم الطلاب المختلفة .

. **التقليل من الفروقات الفردية:** يوفر التعليم الإلكتروني مصادر تعليمية متنوعة تتناسب احتياجات كل متعلم على حدة وتسمح لهم بتحديد الأساليب أيضاً التي تناسب أسلوب تعلمهم الفردي. فيمكن استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط مثل: النصوص والصور والفيديوهات وغيرها، أما

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

المتعلمين فهم أيضا بدورهم يمكنهم اختيار الأسلوب الأكثر فاعلية بالنسبة لهم والاستفادة من مصادر تعليمية متنوعة ومستمرة عبر الانترنت ، مما يتيح لهم الفرصة لتوسيع معرفتهم وتنمية مهاراتهم بمعدلات تتناسب مع قدراتهم الفردية .

. يحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات : يمكن للتعليم الإلكتروني توفير مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية والأنشطة التفاعلية التي تسمح للمتعلمين بتطوير مهارات متعددة بما يتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم .يمكن للمتعلمين الحصول على تغذية راجعة فورية حول أدائهم من خلال التمارين والاختبارات عبر الانترنت، مما يمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها.

2-7 سلبيات التعليم الإلكتروني:

رغم الفوائد العديدة للتعليم الإلكتروني، إلا أنه يواجه أيضا بعض السلبيات التي يجب مراعاتها:

- التوحد: كانت هناك عدة تساؤلات عن العلاقة بين التطور التكنولوجي واستخدام الأدوات الإلكترونية مع تزايد الإصابة بالتوحد وحسب آخر الدراسات فإنه يمثل عامل مساعد في حالة وجود أعراض تشخيصية أو وجود استعداد لظهورها عند الطفل .
- التحديق لوقت طويل في الشاشة: التحديق لساعات متواصلة في الشاشة وانعكاس الأضواء التي تشد انتباه الأطفال يؤثر سلبا على صحتهم وخاصة العين .
- حاجة الأطفال للقرب من المعلمين : في مرحلة الطفولة يكون الطفل بحاجة إلى العطف والحنان خاصة أنه يعيش معظم يومه في الحضانة ثم الروضة بعيد عن والديه وهنا يكون دور المربية في تعويض ولو جزء بسيط لكن مع استعمال الوسائل الإلكترونية فالتعامل بين الطفل والمربية يكون أقل.
- ميل الأطفال إلى الشعور بالملل: رغم كل ما توفره التكنولوجيا من وسائل إلا أن الطفل يحتاج إلى اللعب و الجري.... إلخ حرمانه من ذلك يشعره بالملل.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

- اقتصار المادة التعليمية على الجزء النظري على حساب التطبيقي : توفر الوسائل التكنولوجية عدة وسائل لعرض التجارب مثلا لذا أصبحت أغلب المدارس تعتمد عليها لأنها توفر الجهد والمال على حساب التلاميذ.

مبحث 3:رياض الأطفال النشأة والأهمية.

3-1 مفهوم الروضة Kindergarten :

3-1-1 لغة:

ورد في معجم الوسيط للمعاني : الرَّوْضَةُ هي الأَرْضُ ذاتُ الخُضرةِ، والبُسْتانِ الحَسَنِ، ويقال مجلِسُهُ رَوْضَةٌ أي بمعنى أنه جميل وممتع.وروضة الحوض: قَدْرٌ ما يُغَطِّي أرضَه من الماء والروضة مشتقة من الفعل "راض"، اسْتَبَابَ النُّزْهَةَ في الرَّوْضَةِ أي في البستانِ الحَسَنِ، الحديقة الغناء، قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾¹ الروم: 14 أي الجنة .تشير الروضة في معجم الوسيط إلى الأرض ذات الخضرة والبستان الجميل. تُستخدم الكلمة لتوصيف الأماكن الطبيعية التي تتميز بجمالها ونضارتها، مثل الحدائق والبساتين الخضراء المزهرة. يُقال عن المجلس الجميل والممتع أنه "روضة" للدلالة على جماله وجاذبيته.فالروضة تجسد مفهوماً واسعاً للجمال الطبيعي والراحة النفسية التي توفرها المناظر الطبيعية الخلابة.

3-1-2 اصطلاحا:

وفي الاصطلاح تعرف روضة الأطفال على أنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية الساندة للأسرة والتي تستطيع توفير المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي.

¹ - معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2003، ص760.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

فالروضة هي المؤسسة التي تساند الأسرة وتشاركها في تربية الطفل وتعطيه الخبرات اللازمة التي تساعد في الولوج إلى المدرسة وإلى المجتمع. كما تعرف أيضا أنها تعتبر المؤسسة الاجتماعية لرعاية فئة الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية.

بعد أن أصبحت المرأة تمارس حقها في العمل بعد الثورة الصناعية أصبح الأطفال بحاجة لمكان يعوضهم منزلهم ألا وهو الروضة. فالروضة بمثابة المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تعمل جاهدة على بناء شخصية الطفل الذي يكون بين ثلاث و خمس سنوات، فهي بذلك عبارة عن مؤسسة تمهيدية تقدم مختلف الخبرات والمهارات المعرفية والتعليمية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية، الجسمية، الصحية، النفسية للطفل، وذلك عن طريق توفير الفرص التربوية اللازمة لكي يكون الطفل مستعد للدخول للمرحلة التعليمية الأولى. حسب ما ورد في التعريف فإن الروضة موجهة لفئة الأطفال بين ثلاث وخمس سنوات وتهتم بكل الجوانب لتربية طفل سليم عقليا وجسديا.

فالروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن والشامل للطفل جسديا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، وتعمل على تعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر ويطلق هذا الاسم في مختلف دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى إلى تحقيقه. إذا لكي نقول عن مؤسسة أنها روضة يجب أن تحقق عدة كفاءات جسدية وعقلية ويكون ذلك عن طريق وسائل تعليمية.

3-2 نشأة رياض الأطفال :

نشأة رياض الأطفال أو ما يُعرف بالحضانات والمدارس النموذجية للأطفال الصغار تعود إلى القرن الـ19 في أوروبا، وخاصة في ألمانيا وفرنسا، عندما خرجن النساء للعمل في المصانع على اثر الثورة الصناعية التي عرفتها أوروبا في القرن 19 م، تم إنشاء رياض الأطفال لاحتضان أبنائهن ورعايتهن ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

قدرات الأطفال¹ ومساعدتهم وتسهيل نموهم في واحدة من أهم مراحل حياتهم وقد مر إنشاء رياض الأطفال بعدة مراحل نذكر منها :

– الألزاس و اللورين **Alsace et lorraine** : في أواسط القرن 18م عام 1796 أنشأ جون فريدريك أبرلين **Johan Frederick Abberline** أول روضة أطفال في منطقة الألزاس واللورين، كان يهدف من وراء إنشائها إلى مساعدة سكان المنطقة التي تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية وبسبب نجاح تجربة أبرلين ظهرت عدة دور مشابهة في سويسرا وألمانيا.

انجلترا: تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن التاسع عشر (19م) وما تبعها إلى احتياج اليد العاملة فساءت أوضاع الأطفال إذ استغلوا كيد عاملة في المصانع بدءا من سن الخامسة وبالتالي ظهر تخوف من ظهور أجيال من الأميين، فقام روبرت ريكس **Robert Raikes** بافتتاح مدارس الأحد، وكانت تجمع الصغار في هذا اليوم من الأسبوع وتمدهم بقدر من التعليم. بعد روبرت ريكس ظهر مُصلح آخر روبرت أوين **Robert Owen** وعمل على إنشاء مدرسة وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.²

وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الأطفال في انجلترا على يد أنروبل وجوزيف لانكستر **Joseph Lancaster**.

سويسرا : يعتبر يوهانهاينريش بستالوتزي **Johan Heinrich Pestalozzi** من أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير والتجريب في ميدان تربية الأطفال وأول ما قام به هو إنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف. وفي عام 1798 أنشأ مدرسة في مدينة ستانز لرعاية وتعليم

¹ – خليل عبد الرحمان المعايطه، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2000، ص 69.

² – نصيرة طالح مختاري، "التربية و التعليم في رياض الأطفال"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، العدد 31/ ديسمبر 2017، ص 221.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

الأطفال ليتامى وفي 1799 أنشأ مدرسة في بروجدوف **Burgdor** واهتم بتعليم الأطفال صغار من الفقراء وفي عام 1804 فتح معهدا للتعليم في مدينة ايفردون لإعداد معلمين للأطفال الصغار.

ألمانيا: جاء فريديريك فروبل **FredreckFrobel** الذي تقوم أفكاره على أسس فلسفية وسيكولوجية وأنشأ روضة في عام 1840 م وفي 1849 م أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال.

أهم الأسس التي تقوم عليها الروضة عند فرويل **Frobel**:

- تنمية الحواس عند الطفل.
- اللعب أمر ضروري.
- الاهتمام بالناحية الخلقية للطفل.

إيطاليا: بدأ اهتمام الطبيبة ماريا مونتيسوري **Maria mentosory** بالتربية، عملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليا، ثم مع الأطفال الأسوياء.

بلجيكا: أنشأ ديفيد ديكرولي **David Decroly** لتعليم الأطفال المعوقين ذهنيا في 1901 وفي 1907 مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

أمريكا: في عام 1914م أنشأت في بوسطن لرعاية أطفال البحارة وأراملهم، وأخرى بولاية نيويورك لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى.

بنسلفانيا: في عام 1920م أنشئت أول حضانة، وفي عام 1930م بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من مدارس الحضانة.

روسيا: في عام 1938م افتتح أول مركز لرعاية الأطفال في لينجراد لتربية الأطفال على المبادئ الاشتراكية.¹

¹ - نصيرة طالح مختاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، ص 221.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

عند العرب: جاء الاهتمام بإنشاء دور الحضانه متأخرا نوعا ما، إلا أنه في السنوات الأخيرة ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص أو العام لإنشاء دور الحضانه أو رياض الأطفال، وتضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية والوسطى.¹ مما يعكس تطوراً في الوعي بأهمية التعليم المبكر وتأثيره الإيجابي على تنمية الأطفال.

3-3 أسباب انتشار رياض الأطفال:

انتشار رياض الأطفال كان نتيجة لعدة أسباب وعوامل تاريخية واجتماعية، من أبرزها:

- ✓ انكماش حجم الأسرة: أصبحت الأسرة تنحصر في الأب والأم فقط وبذلك حرمان الطفل من رعاية الأجداد.
- ✓ ضيق المباني الحديثة: أصبحت أغلبية الأسر تعيش في عمارات مما قيد من حركة الطفل ونشاطه وحرمانه من اللعب بحرية.
- ✓ عمل المرأة: خروج المرأة للعمل زاد من أعباءها مما قلل من وقتها مع أطفالها والعناية بهم كما يجب.
- ✓ بعد المسافة: غالبا ما تكون المسافة بين البيت والعمل بعيدة وهذا مايفرض على الأولياء قضاء اليوم بأكمله في العمل و ترك أولادهم لوحدهم.
- ✓ انتشار ثقافة أن الروضة تساعد على تهيئة الطفل لدخول المدرسة: يواجه الأطفال صعوبة فيالتأقلم مع أجواء المدرسة (بيئة جديدة، زملاء ومعلمين غرباء عنهم) لذا يلجأ الأولياء إلى إدخالأطفالهم إلى رياض الأطفال ليعتادوا على هذه الأجواء.

3-4 أهداف الروضة:

تتركز أهداف رياض الأطفال على توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لنمو الطفل الشامل، وتشمل عدة جوانب أساسية، وهي كالاتي:

¹ - محمد الشناوي و آخرون، علم النفس الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2001، ص220.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

3-4-1- الأهداف المتعلقة بالطفل:

- ✓ تنمية الثقة بالنفس والشعور بالتقدير والأهمية وهي المهارات الأساسية لبناء شخصية الفرد.
- ✓ توفير فرص اللعب الحر والبناء الهادف لتلبية الاحتياجات الخاصة بالطفل.
- ✓ توفير الفرص للتعلم الذاتي المستقل للطفل حسب حاجاته وقدراته الخاصة.
- ✓ توفير الفرص لتنمية مهارات الطفل في جميع مجالات النمو.
- ✓ توفير الطرق المتنوعة والفعالة لتنمية المفاهيم العلمية والرياضية.
- ✓ تنمية المهارات لدى الطفل سواء البصرية والسمعية أو الإدراكية ومهارة تناسق حركات اليد والعين وذلك استعدادا للقراءة والكتابة.
- ✓ تكوين الانطباع الايجابي نحو المدرسة والتعليم وذلك بتوفير سبل النجاح لكل طفل.
- ✓ تنمية عادات العمل الصحيحة من انتباه وتركيز ومواظبة.

3-4-2- الأهداف المتعلقة بالأم:

- ✓ توفير المكان الآمن الصحي للأم لتترك طفلها وقت انشغالها.
- ✓ إعطاء الأم الفرصة لتنمية معلوماتها عن تطور الطفل في طفولته المبكرة وكيفية التعامل معه في هذه المرحلة، وذلك عن طريق حضور الندوات الدورية بالإضافة إلى اجتماعات وزيارات الصفوف والاجتماع مع المعلمات المتخصصات في تربية الأطفال.
- ✓ تقديم المساعدة للأمهات لحل مشاكل أطفالهن السلوكية.

3-4-3- الأهداف المتعلقة بالمجتمع:

- ✓ تلبية حاجة المجتمع لإيجاد روضة نموذجية للأطفال مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية.
- ✓ المساهمة في تأسيس جيل من الأطفال على أسس تربوية صحيحة.
- ✓ تأمين تعليم مبكر مناسب للأطفال اليتامى ومساعدتهم في التحصل على تربية سليمة والعمل على اندماجهم في المجتمع.

5.3 وظائف رياض الأطفال:

- تتضمن وظائف رياض الأطفال عدة أدوار ومسؤوليات تهدف إلى توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لنمو الأطفال. من بين الوظائف الرئيسية في رياض الأطفال يمكن ذكر ما يلي:
- ✓ تنمية القدرة اللغوية عند الطفل: يحدث بطريقة تلقائية من اتصال الأطفال ببعضهم البعض في الروضة رغم أنه من المهم جدا تنمية القاموس اللغوي للطفل في هذه المرحلة العمرية والذي تأتي إمكانية حدوثه متوسطة نوعا ما.
 - ✓ تدريب الأطفال على الممارسة العملية: هي مرحلة مهمة فالأطفال بحاجة ماسة إلى الممارسة العملية ليصبحوا قادرين على التعامل مع متطلبات المستقبل .
 - ✓ تنمية تفكير الأطفال: تسعى رياض الأطفال إلى توفير منهاج تغرس به مبادئ التفكير العلمي السليم في عقول أطفالهم.
 - ✓ ربط الطفل بالبيئة المحيطة به: من أولويات الروضة اكتساب الأطفال معلومات تربطه بالبيئة المحيطة به من مؤسسات ومظاهر طبيعية لأن طفل هذه المرحلة يشكل العالم المحيط به لغزا محيرا في حياته، فتساعده الروضة على اكتشاف هذا العالم.
 - ✓ تنمية روح التعاون لدى الطفل: من أهم الوظائف التي يجب تحقيقها لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية تغرس فيه الاتجاهات والقيم والميول التي يصعب تعديلها فيما بعد.
 - ✓ تنمية قدرة الطفل على الابتكار والإبداع، مع توفر الإمكانيات والوسائل التكنولوجية يمكن العمل على هذه النقطة المهمة وإعطاء الطفل التوجيه اللازم لكي يبدع.
 - ✓ تنمية الشعور بالاستقلالية لدى الطفل: يتعلم الطفل الذي يكون طوال اليوم بعيد عن أسرته وبمساعدة مربيات متمكنات الاعتماد على نفسه وذلك من خلال غرس شعور الاستقلالية لديه وبالتالي خلق جيل يعتمد على نفسه وغير اتكالي.
 - ✓ تنمية القيم الدينية للطفل: اهتمام الروضة بالطفل يكون من كل الجوانب سواء العلمي أو المعرفي أو الروحي.
 - ✓ تنمية ثقة الطفل بنفسه: اعتماد الأطفال على أنفسهم تحت إشراف المربيات ومسئولي الروضة ينمي ثقة الطفل بنفسه.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و دوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم.

تتضمن وظائف رياض الأطفال عدة أدوار متنوعة، ومهمة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة لنمو الأطفال. تشمل هذه الوظائف المعلمات أو المربيات اللواتي يقدمن التعليم والرعاية الأساسية، والمساعدين الذين يدعمون في تنفيذ الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى المديرات أو المديرين الذين يديرون الجوانب الإدارية والتنظيمية للروضة. كما تشمل أيضًا مختصين في التعليم الخاص ومسؤولين عن النشاطات اللاصفية والتغذية. تعمل هذه الفرق معًا لضمان تقديم تجربة تعليمية شاملة ومحفزة تساهم في نمو الأطفال وتحضيرهم للمراحل التعليمية اللاحقة بنجاح.

الفصل الثاني:

**الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني
على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.**

مبحث 1: التعريف بالمدونة

مبحث 2: تحليل النتائج

سنستكشف في هذه الدراسة التطبيقية، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال. يعد التعليم الإلكتروني، بما في ذلك الاستخدام الذكي للتكنولوجيا في بيئة التعليم تحديًا مهمًا في تحسين التجربة التعليمية للأطفال الصغار. يركز هذا البحث على كيفية استخدام التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية لتحفيز وتعزيز تعلم اللغة العربية في السياق الروضي.

مع التطور المتسارع في التكنولوجيا، أصبحت الأدوات الرقمية والمحتويات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت تقدم فرصًا جديدة لتعزيز مهارات اللغة العربية بطرق مبتكرة ومشوقة للأطفال الصغار. تستهدف هذه الدراسة تحديد الفوائد، والتحديات التي يمكن أن يواجهها التعليم الإلكتروني في هذا السياق، بالإضافة إلى استكشاف كيفية تكامل التكنولوجيا مع مناهج تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بطريقة تعزز التفاعل الاجتماعي والتعلم التفاعلي.

من خلال تحليل البيانات والدراسات السابقة، سنحاول إلقاء الضوء على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الأطفال في رياض الأطفال، مع التركيز على الممارسات الفعالة والاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لتحقيق أهداف التعليم اللغوي بطريقة فعالة ومثمرة.

مبحث 1: التعريف بالمدونة

في ظل التطور التكنولوجي وتحول العالم إلى قرية صغيرة تتنافس فيها اللغات وتحاول كل لغة الهيمنة على قريباتها بشتى الوسائل والسبل أصبح تعليم اللغة العربية للأطفال منذ صغرهم أمرا ضروريا لذا لجأت رياض الأطفال إلى استعمال عدة وسائل : الحاسوب، شبكة الانترنت، الصور المتحركة، الفيديو، التسجيلات الصوتية، عارض... وهي وسائل سهلت من تعليم اللغة العربية لعدد كبير من الأطفال بأقل جهد ووقت، وبكل سهولة ويسر وقد صار استخدام هذه الوسائل في التعليم بشكل عام وفي الروضات بشكل خاص أمرا أكثر من ضروري لكن هذا لا يعني أننا لن نتساءل عن مدى فاعليته في روضاتنا ومدى وعي كل روضة بضرورة استخدامه ومدى توفيرهم لهذه الوسائل في مؤسساتهم.

لذا ارتأينا إلى استخدام استبيانات لروضات الأطفال لمعرفة مدى فاعلية هذه الوسائل وعن توفرها وكذلك مدى تحقيق الأهداف دون نسيان الصعوبات التي يمكن مواجهتها.

تعد هذه الدراسة دراسة معاصرة لظاهرة واقعية مترامنة مع عصرنا الحالي، وهي من الدراسات الميدانية في المجال الديداكتيكي التي تتناول عملية جمع ودمج الوسائل التكنولوجية بعملية تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال بولاية البويرة، و كذلك تفاعل أطراف العملية التعليمية التعليمية معها.

1.1. مجتمع وعينة البحث:

اخترنا عينة من الروضات من مختلف أحياء ولاية البويرة نذكر:

– روضة: جرجرة الكائنة بحي قنداز شعبان، البويرة

– روضة: أنس و أنيس بحي كاداتA، البويرة

– روضة: ليدر كيدز بحي ذراع البرج، البويرة

2.1- وسائل جمع المعلومات :

أ- الملاحظة:

أول ما يبدأ به الباحث كما هو معلوم الملاحظة التي تعتبر من الوسائل والخطوات الأولى في الدراسة، فاستعملت هذه الوسيلة أثناء الدراسة الميدانية واحتكاكي بمسئولي الروضات، المربيات، الأولياء والأطفال، حيث ساهم هذا في الوصول إلى بعض المعلومات والتي ساعدت بدورها في وضع واختيار المفردات في الاستبيان.

ب – الاستبيان:

كما هو معروف فالاستبيان عبارة عن أداة بحث يتكون من عدة أسئلة الهدف منها هو الوصول إلى أكبر عدد من معتقدات وآراء عينة الدراسة والتعبير عن مواقفهم كما أنها تعتبر المادة الخام

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

للبحث، لذا اعتمدت عليها بصفة أساسية في هذا البحث لجمع بيانات الدراسة الميدانية، قمت بصياغة الأسئلة على النحو الآتي:

منها ما يركز على الطفل ومكتسباته إذ كانت الأسئلة بهدف معرفة كل ما يستفيدة الطفل (من الناحية العلمية، السلوكية...)

منها ما يخص المربيات كعنصر فعال في العملية التعليمية وما ينتج عن استخدامهن لهذه الوسائل

وأخيرا ما يخص العلاقة التواصلية بين الروضة والأولياء و كيفية تأثير هذه الوسائل فيها.

مبحث 2: تحليل النتائج.

عينة المؤسسات المستخدمة في الدراسة:

المؤسسات	النسبة المئوية
جرجرة	33,33%
أنس وأنيس	33,33%
ليدر كيدز	33,33%

اخترنا ثلاث روضات من مدينة البويرة من ثلاث أحياء مختلفة.

الهيكل التنظيمي البشري لروضة جرجرة :

الوظيفة	العدد	التخصص	روضة الأطفال
المديرة	01	لغة وأدب عربي	
نائبة المديرة	01	لغة وأدب عربي	
المعلمات (المربيات)	04	علم النفس	
	03	لغة وأدب عربي	
	04	لغة وأدب فرنسية	

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

مستوى ابتدائي	01	عاملة نظافة	
شهادة في الطبخ	01	طباخ	
//	15		المجموع

الهيكل التنظيمي البشري لروضة أنس وأنيس :

التخصص	العدد	الوظيفة	روضة الأطفال
علم الاجتماع	01	المديرة	
لغة وأدب عربي	01	نائبة المديرة	
علم النفس	04	المعلمات (المربيات)	
لغة وأدب عربي	02		
لغة وأدب فرنسية	01		
تعليم متوسط	01	عاملة نظافة	
شهادة في الطبخ	01	طباخة	
//	11		المجموع

الهيكل التنظيمي البشري لروضة ليدر كيدز :

التخصص	العدد	الوظيفة	روضة الأطفال
علم الاجتماع	01	المديرة	
لغة وأدب عربي	01	نائبة المديرة	
علم النفس	03	المعلمات (المربيات)	
لغة وأدب عربي	02		
لغة وأدب فرنسية	01		
مستوى جامعي	03	المتربصات	
شهادة في الطبخ	01	طباخة	

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

//	12	المجموع
----	----	---------

تحتوي كل روضة على هيكل تنظيمي بشري متكامل يشمل:

المديرة: تقوم بكل ما يتعلق بالتسيير الإداري للروضة.

نائبة المديرية: لديها مهام إدارية في الروضة.

المربيات: دورهن أساسي إذ علاقتهم مباشرة مع الأطفال ويقمن بتربية الأطفال وتعليمهم في نفس الوقت.

المتربصات: هن في العادة اللواتي يدرسن في معاهد التكوين المهني تخصص مربية روضة أو في المدارس التكوينية الخاصة.

عاملة نظافة: الأطفال الصغار يكونون في العادة ذي مناعة قليلة إذ أنهم يمكن أن يصابوا بالأمراض بسرعة وأيضا إمكانية إصابتهم بالعدوى مرتفعة.

طباخة: دورها تحضير الوجبات الغذائية المختلفة للأطفال مع مراعاة التنوع في الأطباق وشروط النظافة.

المربيات المنتميات إلى كل روضة:

النسبة	العدد	المؤسسة
39,47%	15	جرجرة
28,94%	11	أنس وأنيس
31,37%	12	ليدر كيدز

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

تحتوي كل روضة على مجموعة من مربيات، يزيد العدد وينقص على حسب عدد الأطفال المسجلين فيها، فالمديرة تقوم بتقسيم الأطفال على حسب العمر مع مراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال.

جنس عينة المربين:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	00	%00
أنثى	38	%100

اقتصرت العملي الروضات على النساء منذ افتتاح الروضات وذلك لعدة أسباب أهمها:

- حب الأطفال وحب مهمة تربيتهم وهذا الشعور يكون فطري في كل امرأة.
- تقدير حاجات الأطفال.
- الاستعداد النفسي والتحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال.

الخبرة المهنية للمربيات:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
من 3 سنوات إلى 5 سنوات	17	%44,73
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	12	%31,57
من 11 سنوات إلى 20 سنة	9	%23,68
المجموع	38	%100

تعتبر الخبرة المهنية مهمة جدا في وظيفة مثل مربية أطفال، لأن التعامل مع هذه الفئة ليس بالسهل فلكل طفل لغته (القبائلية، العربية، الفرنسية)، وسلوكياته، وعاداته. كما يصعب عليهم التأقلم مع المربيات ومع جو الروضة وقواعدها ككل لذا فالمربية هي التي تهيب للطفل كل ما يجب وتعمل على اندماجه. فنلاحظ تفاوت في عدد سنوات الخبرة والنسبة الكبيرة لديهم خبرة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

مستوى المتدرسين:

المستوى	العدد	النسبة
تمهيدي	52	%30,05
تحضيري	118	%69,41

يجب التفريق بين الروضة والحضانة فالحضانة هي مكان مخصص للأطفال من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات والروضة مخصصة للأطفال بين ثلاث سنوات وخمس سنوات وهناك مؤسسات طفولة تشمل على الفئتين معا.

يعتمد تقسيم الأطفال في الروضة على معيارين وهما السن و الفروقات الفردية، وفي العادة يكون هناك قسمين:

التمهيدي: من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات.

التحضيري: من أربع سنوات إلى خمس سنوات.

وحسب المعطيات التي لدينا فان أغلبية الأطفال الموجودين في هذه الروضات هم التحضيري ويمكن أن نرجع هذا إلى أن الأولياء يسجلون أولادهم في هذا السن في الروضة ليكونوا مستعدين للدخول المدرسي.

جنس المتدرسين:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	85	%50
أنثى	85	%50

يتوزع جنس الأطفال المسجلين في هذه الروضات بالتساوي حسب المعطيات التي منحت لنا من قبل إدارتهم.

الوسائل التعليمية المتوفرة في الروضة:

الوسائل	العدد	النسبة
---------	-------	--------

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

جهاز عرض البيانات	2	1,52%
تلفزيون	3	2,29%
آلة تصوير	5	3,81%
فيديو	25	19,08%
مسجل	20	15,26%
حاسوب	6	4,58%
أشرطة سمعية	20	15,26%
أفلام حقيقية	20	15,25%
نماذج مجسمة	30	22,90%

تحليل النتائج:

01- هل التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق مستوى تعليمي جيد مقارنة بالتعليم الاعتيادي؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	27	81,81%
لا	6	18,18%
المجموع	33	100%

حسب الإجابات المتحصل عليها 81,81% هي نسبة تمثل الأغلبية ويرون أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق مستوى تعليمي أفضل، حيث يسمح التعليم الإلكتروني للمتعلمين بالوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم التعلم وفق جدولهم الزمني الخاص. بالإضافة أن التعليم الإلكتروني يتيح استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة التفاعلية، والألعاب التعليمية، مما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة وفعالية للمتعلمين. مقارنة بـ 18,18% اللاتي أبدين رأي مغاير بمعنى أنه يمكن للتعليم الاعتيادي تقديم التفاعل الشخصي والتوجيه الفردي بشكل أفضل. وكما يتيح التعليم الاعتيادي للمتعلمين التفاعل

المباشر مع المعلم والزملاء، مما يعزز التفاعل الاجتماعي ويساهم في تطوير مهارات التواصل. يمكن للمعلمين تقديم التوجيه الفردي للمتعلمين وملاحظة احتياجاتهم التعليمية بشكل مباشر، مما يساعد في تخصيص الدعم والمساعدة حسب الحاجة.

02- هل التكنولوجيا الرقمية تساهم في تحسين المهارات اللغوية للأطفال؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	33	%100
لا	00	%00
المجموع	33	%100

يظهر لنا الجدول أن التعليم باستخدام الوسائل التكنولوجية الرقمية تلعب دوراً مهماً في تحسين المهارات اللغوية؛ لأن الطفل يأخذ اللغة بطرق مختلفة لذا أجمعنا بنسبة 100% على فعاليتها. وهذا يمكن أن يكون خاصة بالنسبة للأطفال في رياض الأطفال. وهذا راجع إلى أن:

1. استخدام التكنولوجيا الرقمية للوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية، مثل التطبيقات التعليمية والبرامج التفاعلية والقصص المتحركة، التي تساعد على تعلم مفردات جديدة وبناء قدرات الأطفال اللغوية.

2. تقدم التقنيات الرقمية أدوات تفاعلية تعزز مهارات القراءة والكتابة، مثل الألعاب التعليمية التي تحفز الأطفال على التفاعل مع النصوص وفهمها بشكل أفضل.

3. يمكن للأطفال استخدام التطبيقات والألعاب التفاعلية لتحسين مهاراتهم في الاستماع والنطق، من خلال الاستماع إلى الكلمات والجمل بشكل صحيح والتعلم من النماذج الصوتية.

4. تقدم التقنيات الرقمية فرصاً للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض والتعلم التعاوني، سواء من خلال منصات التعلم الجماعي أو الأنشطة التفاعلية عبر الإنترنت.

5. يمكن للأطفال استخدام التطبيقات التعليمية للعمل بمعدلاتهم الخاصة وفقاً لاحتياجاتهم الفردية، مما يسمح لهم بالتقدم بسرعة أكبر في المهارات التي يتقنونها والاستفادة من المراجعة في المهارات التي يحتاجون إلى دعم إضافي فيها.

6. تساعد التكنولوجيا الرقمية الأطفال على التفاعل مع المواد التعليمية بطرق مبتكرة، مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق جديدة.

يمكن أن تكون التكنولوجيا الرقمية أداة قوية لتعزيز المهارات اللغوية للأطفال، عن طريق توفير بيئة تعليمية محفزة ومناسبة تساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل ومبتكر.

03- هل تقنيات التعلم تساعد على التغلب على صعوبات التعلم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	24	72,72%
لا	9	27,27%
المجموع	33	100%

يوضح الجدول نسبة 72,72% أن الوسائل الحديثة تساعد المربين في إيجاد حلول لصعوبات التعلم وتعطي نتائج أفضل على أغلبية الأطفال الذين هم بدورهم يستفيدون من هذه التقنيات ليتهاجز الفروقات الموجودة بينهم والنقليل منها. فالتقنيات التعليمية الحديثة أدوات قوية لتعزيز فرص التعلم ومساعدة المتعلم على التغلب على الصعوبات التعليمية/ التعليمية من خلال تقديم بيئة تعليمية متنوعة ومناسبة لاحتياجاتهم الفردية.

04- هل تقنيات التعلم تساعد على إتقان نطق اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	25	%75,75
لا	8	%24,24
المجموع	33	%100

تختلف طريقة النطق من لغة إلى أخرى، وتعرض الطفل في سن مبكرة لعدة لغات وتداخلها قد يسبب في مشاكل لديه من حيث التفريق بين نطق كل لغة، ولأن اللغة العربية هي لغة القرآن أي لغة دينهم قبل أن تكون لغة للتواصل فإن إتقان نطقها أمر أكثر من ضروري لذا تستخدم الروضات كل الوسائل الحديثة للعمل على هذه النقطة وحسب الجدول فإن نسبة %75,75 ترى أن هذه التقنيات التعليمية يمكن أن تساعد بشكل كبير على إتقان نطق اللغة العربية للأطفال والمتعلمين بشكل عام.

من خلال:

- ✓ التمارين الصوتية والفيديوهات التعليمية
- ✓ العديد من التطبيقات التعليمية التي تقدم تمارين على النطق والمحادثة باللغة العربية، تساعد المتعلمين على تحسين مهاراتهم في النطق والاستماع والتفاعل مع اللغة بشكل فعال.
- ✓ المحادثات التفاعلية والألعاب التعليمية كونها توفر فرصاً للمتعلمين للتفاعل مع اللغة العربية بشكل مباشر، من خلال المحادثات التفاعلية والأنشطة التي تتطلب استخدام اللغة الشفوية والتفاعلية.
- ✓ تقديم ملاحظات فورية حول أدائهم في النطق، مما يساعدهم على تصحيح أخطائهم بشكل سريع وتحسين مهاراتهم اللغوية.

✓ توفير بيئة تعليمية متكاملة وغنية بالمحتوى باللغة العربية، تشمل الفيديوهات التعليمية، والموارد التفاعلية، والتطبيقات التي تدعم عملية التعلم بشكل شامل. بالتالي، يمكن أن تلعب التقنيات التعليمية دورًا هامًا في تحسين مهارات النطق الصحيح للكلمات والجمل باللغة العربية. والاستماع للغة العربية، من خلال توفير أدوات وموارد تعليمية تفاعلية ومبتكرة تعزز من قدرة المتعلمين على التفاعل باللغة بشكل صحيح وفعال.

05- التكنولوجيا الرقمية هل تساهم في تحقيق الأهداف السلوكية عند الطفل؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	12	36,36%
لا	21	63,63%
المجموع	33	100%

وما يسعنا قوله إن الروضة كمؤسسة تعليمية تهتم بشكل أساسي بتنمية الطفل من الناحيتين التعليمية والسلوكية، وهذا يعني أنها تسعى لتعزيز مهاراتهم التعليمية بجانب تطوير سلوكياتهم الاجتماعية والنفسية. رغم فعالية الوسائل التقنية في تعزيز التعلم وتقديم نتائج ملحوظة في الأداء الأكاديمي، إلا أن بعض المربيات بنسبة 63,63% تشير إلى أن هذه الوسائل لا تساهم بشكل كبير

في تعزيز السلوكيات الإيجابية للأطفال في الروضة، يفضلن استخدام الأساليب التقليدية في هذه النقطة بدلاً من التكنولوجيا الرقمية، وهذا راجع لعدة عوامل، منها:

1. أن الأساليب التقليدية قد توفر تفاعلاً أكثر قرباً وشخصية مع المربي، مما يساعد في تعزيز العلاقات الإيجابية والسلوكيات الصحيحة بشكل أفضل.
2. أن الأساليب التقليدية أكثر فعالية في تنمية مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، مقارنةً بالتكنولوجيا التي قد تُشعر الأطفال بالعزلة أحياناً.
3. التفاعلات الشخصية بمعنى أن المربيات يمكن لهن استخدام الأساليب التقليدية لتوجيه وتشجيع السلوكيات الإيجابية مباشرة، بينما التكنولوجيا الرقمية قد لا توفر هذا المستوى من التفاعل الفردي والشخصي. وعلاوة على ذلك، فإدارة التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا واستخدام الأساليب التقليدية قد يكون أمراً مفيداً لضمان تلبية احتياجات الأطفال التعليمية والسلوكية بشكل متكامل في بيئة روضة الأطفال.

06- التكنولوجيا الرقمية هل ساعدت في استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	18	54,54%
لا	15	45,45%
المجموع	33	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 54.5% من المربيات ترى أن التكنولوجيا الرقمية تساهم بشكل كبير في استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم أن التكنولوجيا الرقمية قد ساهمت بشكل كبير في

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم بفضل مزاياها المتعددة. التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية تجعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة، مما يعزز اهتمام الأطفال ويحفزهم على الاستمرار في التعلم. توفر التكنولوجيا تنوعاً في الأساليب التعليمية مثل الفيديوهات، الرسوم المتحركة، والتطبيقات التفاعلية، مما يساعد على كسر الروتين التعليمي ويزيد من الإثارة والتشويق. كما تتيح للأطفال التعلم بالسرعة التي تناسبهم من خلال تقديم دروس مخصصة تتناسب مع مستوى فهمهم وقدراتهم، مما يعزز شعورهم بالإنجاز ويزيد من دافعيتهم. بالإضافة إلى ذلك، تقدم التكنولوجيا تغذية راجعة فورية تساعد الأطفال على معرفة نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تحسينها، مما يعزز من دافعيتهم للمحاولة والتطوير. فالأدوات التفاعلية مثل اللوحات الذكية والتطبيقات التفاعلية تشجع الأطفال على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتجعل التعلم من خلال اللعب أمراً طبيعياً وسهلاً، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

بينما نجد نسبة 45.5% من المربيات ترى أن التكنولوجيا الرقمية لا تساهم بشكل كبير في هذا الجانب، مفضلين الأساليب التقليدية. هذا التباين في الآراء قد يكون نتيجة لاختلاف التجارب والتفضيلات الشخصية للمربيات، بالإضافة إلى التحديات المحتملة المرتبطة بالتكنولوجيا مثل قلة التفاعل الشخصي والاعتماد الزائد على الأجهزة الرقمية.

07- هل تظنين أنها ساهمت في تقديم عروض (ممتعة) غير مملة؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	20	60,60%
لا	13	39,39%

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

المجموع	33	100%
---------	----	------

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأطفال يفضلون كل ما هو جديد ومثير، وتستخدم الروضات عدة وسائل تعليمية تعتمد على الصوت والصورة (ملبئة بالألوان) لجذب انتباههم وتحفيزهم على تعلم لغتهم بشكل ممتع. التكنولوجيا الرقمية تلعب دوراً كبيراً في هذا السياق، حيث توفر أدوات تفاعلية مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات التفاعلية التي تجعل عملية التعلم مشوقة وجذابة للأطفال ووفقاً للنسبة المذكورة (60.60%)، يظهر أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في الروضات يساهم بشكل كبير في استثارة اهتمام الأطفال وتسهيل عملية تعلمهم للغة بطريقة تفاعلية وممتعة.

08- هل يتم تدريب الأطفال على كيفية الوصول إلى مواقع تعليمية الكترونية تعود بالفائدة عليهم؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	17	51,51%
لا	16	48,48%
المجموع	33	100%

تستخدم المربيات عارض البيانات كأداة تعليمية فعالة لشرح كيفية اختيار المواقع التعليمية المناسبة للأطفال، مما يساعدهم على تعلم كيفية الوصول إلى هذه المواقع بأنفسهم. خلال هذه العملية، تقوم المربيات بعرض المحتوى المناسب لكل طفل وتوضح لهم كيفية الوصول إلى هذه الموارد التعليمية المفيدة. يتحدثن أيضاً عن فوائد هذه المواقع وكيف يمكن أن تعزز تعلمهم وتنمي مهاراتهم.

ونلاحظ وفقاً للجدول، نسبة 51.51% من المربيات يرون أن استخدام عارض البيانات في

تعليم الأطفال كيفية اختيار المواقع التعليمية والمحتوى المناسب لهم هو وسيلة فعالة. بينما

48.48% من المربيات قد يكون لديهن تحفظات أو يفضلن أساليب أخرى. هذه الأرقام تعكس تبايناً في الآراء حول فعالية استخدام التكنولوجيا في التعليم.

ويمكن استنتاج أن غالبية المربيات تؤمن بفائدة استخدام التكنولوجيا مثل عرض البيانات في تعليم الأطفال كيفية الوصول إلى المواقع التعليمية المناسبة، على الرغم من وجود نسبة كبيرة ترى أن الأساليب التقليدية قد تكون أكثر فعالية أو تفضل دمجها مع التكنولوجيا لتحقيق التوازن الأمثل في التعليم.

09- هل توظيف تقنيات التعليم قلل من قدرتك في إدارة الوقت بما يتوافق مع المحتوى؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	22	66,60%
لا	11	33,33%
المجموع	33	100%

يعدّ الوقت عنصر مهم جداً في الروضة مثلما هو مهم في كل المراحل التعليمية. المربية لديها برنامج يجب عليها أن تديره، وفي نفس الوقت يجب أن تترك الوقت الكافي للأطفال للعب والنوم والأنشطة الأخرى. وفقاً للاستبيان، نجد نسبة 66.66% من المربيات يعتقدن أن تقنيات التعليم لم تقلل من قدرتهن على إدارة وقتهم. بينما نجد نسبة 33.33% يرون أن هذه الوسائل قد تشكل تحدياً في إدارة الوقت.

هذه النسب تعكس أن غالبية المربيات يجدن أن تقنيات التعليم، مثل العارضات الرقمية والتطبيقات التعليمية، تساعدن في تنظيم الوقت وتقديم الدروس بفعالية، مما يتيح لهن التوفيق بين البرنامج

التعليمي والأنشطة الأخرى. في حين أن هناك بعض المربيات اللواتي يجدن صعوبة في التكيف مع هذه التقنيات أو قد يواجهن تحديات تتعلق بالمشكلات التقنية أو التحضير للاستخدام الفعال لهذه الأدوات.

ويمكن القول أن تقنيات التعليم، بشكل عام، تدعم إدارة الوقت في الروضة وتساعد المربيات على تحقيق التوازن بين التعليم والأنشطة الأخرى، لكن تحقيق ذلك يتطلب تدريباً وتخطيطاً جيداً لضمان استفادة جميع المربيات من هذه التقنيات بشكل فعال.

10- – توظيف الألعاب التعليمية هل يساهم في تنمية الطفل تكنولوجياً؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	30	90,90%
لا	3	9,09%
المجموع	33	100%

يتوفر اليوم العديد من الألعاب الإلكترونية التي تساهم في تنمية قدرات الأطفال التعليمية وتطويرهم تكنولوجياً، وهذا يعد أمراً ضرورياً في عصرنا الحالي. حسب النسب المذكورة، يوافق 90.90% من المربيات على أن الألعاب الإلكترونية لها دور كبير في:

- تعزيز مهارات الحساب والقراءة والكتابة.
- تنمية الذكاء والإبداع من خلال التفاعل مع المحتوى التعليمي.
- تعليم المفاهيم العلمية والرياضية بطرق تفاعلية وشيقة.
- تعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات.

بالرغم من ذلك، نجد نسبة 9.90% تختلف عن هذا الرأي، ولكن لم يتم توضيح الأسباب المحددة لعدم الموافقة على فوائد الألعاب الإلكترونية في تنمية قدرات الطفل التعليمية. يمكن أن تكون الأسباب التي تؤدي إلى عدم موافقة بعض المربيات على ضرورة توضيح فوائد وسلبيات التكنولوجيا للأطفال تتضمن العديد من الجوانب:

1. بعض المربيات قد تشعر بالقلق من أن استخدام التكنولوجيا قد يؤدي إلى سلوكيات سلبية مثل: الإدمان على الشاشة أو الانعزال الاجتماعي بين الأطفال.

2. تعتبر بعض المربيات أنه من الضروري تحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والأنشطة التقليدية مثل اللعب في الهواء الطلق والتفاعل الاجتماعي الواقعي.

3. مخاوف من أن استخدام التكنولوجيا بشكل مكثف قد يؤثر على قدرة الأطفال على التركيز والانتباه في الأنشطة الأخرى.

4. قد تثير التكنولوجيا القلق بشأن تأثيرها على صحة العينين أو الجلوس لفترات طويلة دون حركة، مما يؤدي إلى تقليل نشاط الأطفال البدني.

5. التفضيل للأساليب التقليدية، قد يكون هناك تفضيل للاستخدامات التقليدية للتعليم والتي تعتمد على التفاعل الشخصي والتجارب اليدوية، والتي تعتبر أكثر فعالية في بعض الحالات.

وما يسعنا قوله إن هذه الأسباب قد تشكل جزءاً من الأفكار التي تدفع بعض المربيات إلى عدم الموافقة على استخدام التكنولوجيا بشكل مكثف في تعليم الأطفال، وتدعو إلى الحاجة إلى توازن وتفهم شامل للتأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الأدوات الحديثة.

11- هل يتم التوضيح للطفل عن مخاطر ومشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها؟ وهل يستطيع الاستيعاب (مدى الخطورة و مدى الفائدة)؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	23	69,69%
لا	10	30,30%
المجموع	33	100%

إن التحدث عن الوسائل التكنولوجية مع الأطفال ومشاركتهم في الحديث حول فوائد وسلبيات هذه الأدوات يعتبر جزءاً هاماً من دور المربية في توجيه وتعليم الأطفال. على الرغم من أن الأطفال قد لا يكون لديهم خلفية معرفية متقدمة حول التكنولوجيا، إلا أنهم غالباً ما يكونون قد سمعوا عنها في محيطهم اليومي. ومن خلال المحادثات، تقوم المربية بتأكيد ما هو صحيح من المعلومات ونفي ما هو خاطئ، مما يساعد الأطفال على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية. وفقاً لنسبة 69.69% من المربيات، يرى أن من الضروري توضيح كل ما يتعلق بالوسائل التكنولوجية للأطفال، حيث أنهم قادرون على استيعاب هذه المعلومات بشكل مناسب.

بالمقابل، تظهر نسبة 30.30% رأياً مختلفاً وتشير إلى أنه لا يجب التركيز كثيراً على شرح هذه الأدوات للأطفال. يمكن أن تكون هذه الآراء مرتبطة بمخاوف بشأن تعقيد الفهم أو التأثير السلبي المحتمل لاستخدام التكنولوجيا في سن مبكرة.

فالمربية تلعب دوراً حيوياً في إرشاد الأطفال حول استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة ومفيدة وتساعدهم على تطوير الوعي والتفكير حول هذه الأدوات الحديثة.

الفصل التطبيقي: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال.

12- كمربية هل ساهمت وسائل التعليم الإلكتروني في توجيهك لإعداد ملفات انجاز الكترونية عوضاً عن الورقية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	21	%63,63
لا	12	%36,36
المجموع	33	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 63.63% من المربيات يستخدمن الوسائل الإلكترونية لحفظ الملفات الخاصة بإعداد الدروس بدلاً من الوسائل الورقية، التي تكون صعبة الوصول إليه أو معرضة للإتلاف. بينما نسبة 36.36% من المربيات لا يستخدمن الوسائل الإلكترونية لحفظ هذه الملفات.

13- هل سهلت هذه الوسائل في عملية التواصل بينكم كروضة وبين الأولياء؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	33	%100
لا	00	%00
المجموع	33	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الروضات تستخدم وسائل التواصل الحديثة للاتصال بأولياء الأمور بنسبة 100%، لما لهذه التقنيات من سهولة وفعالية؛ حيث تسهم بشكل كبير في تحسين عملية

التواصل بين الروضة وأولياء الأمور. وهنا نقدم بعض الطرق التي يمكن أن تكون فيها الوسائل الرقمية مفيدة في هذا السياق:

1. الرسائل الإلكترونية والإشعارات: استخدام البريد الإلكتروني أو تطبيقات الرسائل لإرسال إشعارات هامة، مثل الأحداث القادمة، التحديثات اليومية، أو أي معلومات تتعلق بالأنشطة والتقدم التعليمي للأطفال.

2. بعض الروضات تستخدم منصات تعليمية خاصة لمشاركة المحتوى التعليمي مع الأطفال وأولياء الأمور، مما يمكنهم من متابعة تقدم الطفل والمساهمة في عملية التعلم.

3. المنتديات والمجموعات الافتراضية: إنشاء منتديات أو مجموعات افتراضية حيث يمكن لأولياء الأمور التفاعل مع المعلمين وبعضهم البعض لمناقشة أفكار تربوية أو للحصول على دعم من الزملاء.

4. تقارير الأداء والمتابعة: استخدام الوسائل الرقمية لإرسال تقارير دورية عن أداء الطفل وسلوكه في الروضة، مما يسهل على الأهل تتبع تقدمهم والمشاركة في مراجعته.

فالوسائل الرقمية توفر وسيلة فعالة لتعزيز التواصل بين الروضة وأولياء الأمور، مما يسهل التفاعل والتعاون في دعم التعليم والنمو الشخصي للأطفال.

14- كيف تقيم النتائج باستخدام هذه الوسائل؟

الاحتمالات	العدد	النسبة
جيدة	24	72,72%
متوسطة	9	27,27%
ضعيفة	00	00%
المجموع	33	100%

تشير النسب المذكورة أعلاه إلى تقييم نتائج استخدام التقنيات الرقمية في الروضات. إذا كانت أغلبية الروضات تمثل نسبة 72.72% تروج لفعالية هذه التقنيات وتقدم نتائج جيدة، فهذا يعكس استخدامًا إيجابيًا واسعًا للتقنيات الرقمية في تعليم الأطفال، بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو مشاكل فيزيولوجية. فالنتائج المتوسطة بنسبة 27.27% والنتائج الضعيفة بنسبة 0% قد تعكس الظروف التي يمكن أن تؤثر على فعالية الوسائل الرقمية، مثل عدم التوافق مع احتياجات التعلم الفردية أو نوعية البرامج المستخدمة.

للتقييم الكامل للفعالية، ينبغي أخذ بعين الاعتبار عدة عوامل مثل التكنولوجيا المستخدمة وتدريب المعلمين، ودمج الوسائل الرقمية بشكل مناسب في مناهج التعليم. كما يجب أن يتم التركيز على تقديم دعم فردي للأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية للتأكد من أن الوسائل الرقمية تلبي احتياجاتهم التعليمية بشكل فعال.

خاتمة

توصلنا إلى جملة من النتائج، من خلال دراستنا الميدانية حول التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز تعليم اللغة العربية لدى أطفال الروضة على عينة من الروضات (جرجرة، أنس و أنيس، ليذر كيدز) وهي كالآتي:

✓ للوسائل التكنولوجية أهمية بالغة ودور مهم في التعليم ككل خاصة في مرحلة الطفولة .
✓ الروضة هي المكان الذي يعد فيه الطفل للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، عن طريق تهيئته للتعليم.

✓ للوسائل التكنولوجية دور مهم في تسهيل العملية التعليمية التعلمية على المعلم والمتعلم على حد سواء.

✓ تستهدف الوسائل الحديثة المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التحدث والكتابة) وتنميتها.
✓ تساهم هذه التكنولوجيا في تحسين مستوى التعليم عند الأطفال والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في سنهم المبكر.

✓ استعمال الأدوات الإلكترونية الحديثة أصبح شيئاً أساسياً ومن ضروريات الحياة لذا وجب تعليمه للطفل في بداية مساره التعليمي.

✓ التعليم باستخدام التكنولوجيا الحديثة توفر المتعة والجودة في التعليم مع الاقتصاد في الوقت والتكاليف.

✓ التكنولوجيا الحديثة تساعد على جعل اللغة العربية أكثر انتشاراً في العالم وبالتالي تعليمها للأطفال في كل مكان.

✓ استعمال هذه التكنولوجيا يومياً يجعل الطفل مطلعاً على الجوانب الإيجابية لها ويتفادى سلبياتها بمساعدة المربيّات.

✓ تعليم الطفل الحفاظ على الوسائل (الحاسوب و غيره) التي يستعملها يومياً رغم أنها ملك للروضة وهذا ما يغرس فيه المحافظة على الممتلكات العامة وبالتالي تنشئة مواطن صالح يحافظ على وطنه.

التوصيات و الاقتراحات:

- ✓ توفير الأجهزة الالكترونية للطفل في الروضة والمنزل.
- ✓ توفير مقررات دراسية كاملة مع أساليب التقويم عبر الانترنت.
- ✓ توفير التكوين المناسب الذي يتماشى مع هذه التكنولوجيا بالنسبة للطاقم الإداري والتربوي لروضة.
- ✓ توسيع مجال التعليم الالكتروني إذ يصبح معمول به في جميع الأطوار التعليمية .
- ✓ نشر ثقافة التعليم الالكتروني بين الناس من خلال المنتقيات العلمية وكذلك الندوات والمحاضرات.
- ✓ تحسين البنية التحتية وتوفير الوسائل (تحسين جودة الانترنت).

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم برواية ورش بن نافع.

المصادر والمراجع:

1. مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015.
2. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003—
3. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،الأردن عمان، ط1.
4. أحمد كامل الحصري، التعليم الالكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج دار الجامعة الجديدة، 2012.
5. أسماء العقاء، عبد السلام الصياد، التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة أنظمة الحاسوب، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة بيرزيت فلسطين، 2009.
6. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء 1، ط1، دار النهضة العربية، بيروت 2006.
7. حسن البائع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى السيد، تقديم أحمد كامل الحصري ، التعلم الالكتروني الرقمي النظرية ، التصميم، الإنتاج دار الجامعة الجديدة.
8. حيدر حاتم فاتح الهجرش، التعليم الالكتروني رؤية معاصرة، دار الحادق الثقافية جامعة بابل دار الكتب و الوثائق بغداد، ط1، 2017.
9. خليل عبد الرحمان المعايطه، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن، 2000.
10. طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، 2014.
11. عبد اللطيف الفاربي و آخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، ط1، 1994.
12. عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع و المؤسسات التعليمية، مطبعة مزوار، الوادي ط12010.
13. محمد الشناوي و آخرون، علم النفس الاجتماعي، دار صفاء للنشر و التوزيع، 2001،
14. محمود الحيلة،تصميم التعليم نظرية وممارسة،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن عمان،ط4، 2008.
15. معجم الوسيط،مجمع اللغة العربية،مكتبة الشروق الدولية، 2003.

قائمة المصادر و المراجع :

16. نصيرة طالح مختاري، التربية و التعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر ، العدد 31/ ديسمبر 2017.
17. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، الجزائر، دط، 1999.
18. وليد العناتي اللسانيات التطبيقية و تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة، الأردن، ط1 2003.

المواقع الالكترونية:

1. حوراء عباس كرماش السلطاني، مفهوم التعلم و أنواعه
<https://repository.uobabylon.edu.iq>
2. — حوراء عباس كرماش السلطاني، مفهوم التعلم و أنواعه learning، كلية التربية الأساسية مكتبة جامعة بابل المفتوحة، العراق ، 20/11/2016
<https://repository.uobabylon.edu.iq>
3. — بنعيسى احسينات، التعلم: مفهومه و شروطه إلى نظرياته، دنيا الوطن، 02/04/2008
<https://pulpit.alwatanvoice.com>
4. عبد الله الرشدان، المدخل الى التربية و التعليم، كنز المعرفة، 27/02/2017
<https://almerja.com/reading.php?idm=72721>, 222
5. عبد الله الرشدان، المدخل الى التربية و التعليم.
<https://almerja.com/reading.php?idm=72721>
6. — عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 1423هـ
[https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic\(2003/2002\)](https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic(2003/2002))

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر و عرفان
أ-ج	مقدمة:
33-5	الفصل الأول: التعليم الالكتروني ودوره في تنمية المعارف لدى الطفل المتعلم
13-5	المبحث الأول: التعليم، التعلم، التعليمية.
5	1-1 التعليم
5	أ- لغة
5	ب - اصطلاحا
8	2-1 التعلم
11	3-1 التعليمية
26-14	المبحث الثاني: التعليم الالكتروني
14	1-2 مفهوم التعليم الالكتروني
17	2-2 أهداف التعليم الالكتروني
19	3-2 مميزات التعليم الالكتروني
21	4-2 وسائل التعليم الالكتروني
23	5-2 أنواع التعليم الالكتروني
25	6-2 ايجابيات التعليم الالكتروني
26	7-2 سلبيات التعليم الالكتروني

33-27	المبحث الثالث: رياض الأطفال النشأة والأهمية.
27	3-1 مفهوم الروضة
27	أ- لغة
27	ب - اصطلاحا
28	3-2 نشأة رياض الأطفال
30	3-3 أسباب انتشار رياض الأطفال
31	3-4 أهداف الروضة
31	3-4-1 الأهداف المتعلقة بالطفل
32	3-4-2 الأهداف المتعلقة بالأم
32	3-4-3 الأهداف المتعلقة بالمجتمع
32	3-5 وظائف رياض الأطفال
56-35	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة تأثير التعليم الإلكتروني على تعلم اللغة العربية في رياض الأطفال
37-35	مبحث 1: التعريف بالمدونة
55-37	مبحث 2: تحليل النتائج
58-57	خاتمة
	قائمة المراجع و المصادر
	فهرس الموضوعات
	الملاحق

الملاحق

استبيان

القسم الأول:

الروضة:

الخبرة المهنية:

المؤهل العلمي:

هل تملكين مهارة استخدام الانترنت.....

هل تستخدمين الانترنت بشكل دائم.....

القسم الثاني:

01. هل التعليم الالكتروني يساهم في تحقيق مستوى تعليمي جيد مقارنة بالتعليم الاعتيادي؟

نعم لا

02. هل التكنولوجيا الرقمية تساهم في تحسين المهارات اللغوية للأطفال؟ نعم لا

03. هل تقنيات التعلم تساعد على التغلب على صعوبات التعلم؟ نعم لا

04. هل تقنيات التعلم تساعد على إتقان نطق اللغة العربية؟ نعم لا

الصورة 1: الصفحة الأولى من الاستبيان

05. التكنولوجيا الرقمية هل تساهم في تحقيق الأهداف السلوكية عند الطفل؟ نعم لا

06. التكنولوجيا الرقمية هل ساعدت في استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم؟ نعم لا

07. هل تظنين أنها ساهمت في تقديم عروض (ممتعة) غير مملة؟ نعم لا

08. هل يتم تدريب الأطفال على كيفية الوصول إلى مواقع تعليمية الكترونية تعود بالفائدة عليهم؟

نعم لا

09. هل توظيف تقنيات التعليم قلل من قدرتك في إدارة الوقت بما يتوافق مع المحتوى؟

نعم لا

10. توظف الألعاب التعليمية هل يساهم في تنمية الطفل تكنولوجيا؟ نعم لا

11. هل يتم التوضيح للطفل عن مخاطر و مشكلات التكنولوجيا الرقمية كما توضح لهم مزاياها؟

نعم لا ، و هل يستطيع الاستيعاب (مدى الخطورة و مدى

الفوائد)؟ نعم لا

12. كمرية هل ساهمت وسائل التعليم الالكتروني في توجيهك لإعداد ملفات انجاز الكترونية عوضا عن

الورقية؟ نعم لا

13. هل سهلت هذه الوسائل في عملية التواصل بينكم كروضة و بين الأولياء نعم لا

14. كيف تقيمين النتائج باستخدام هذه الوسائل ؟ جيدة متوسطة ضعيفة

الصورة 2: الصفحة الثانية من الاستبيان

الوسائل التعليمية المتوفرة في رياض الأطفال:



الصورة رقم 3: أشكال هندسية



الصورة رقم 4: جهاز تلفاز



الصورة رقم 5: جهاز عرض البيانات



الصورة رقم 6: آلة تصوير



الصورة رقم 7: جهاز كمبيوتر مكتبي



الصورة رقم 8: جهاز كمبيوتر محمول مع جهاز تسجيل وأسطوانات